



معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية من منظور طريقة تنظيم المجتمع دراسة ميدانية للعشوائيات في ضواحي مدينة كركوك

أ.م.د عبد الله حسين حمد عموم (*)⁽¹⁾

(٢) تخصص علم الاجتماع/الخدمة الاجتماعية/ جامعة كركوك/كلية التربية الأساسية، كركوك، العراق
(*) الكاتب المسؤول: abdullah.hu@uokirkuk.edu.iq

الملخص

المبحث الأول مشكلة الدراسة ضعف المؤسسة التربوية ومخرجاتها من حيث النوعية والكمية تعد مشكلة اجتماعية واقتصادية تنعكس على أي مجتمع لذا تعمل الخدمة الاجتماعية على مواجهة هذه المشكلات بتشخيصها ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس ما معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك . وعن أهمية الدراسة تكمن من دور المؤسسة التربوية في حياة المجتمعات في إعداد العنصر البشري وبناء جيل واعى يملك رأس مال ثقافي ومعرفة ناجحة قادرة على التنافس في أسواق العمل وعن أهداف الدراسة التعرف على واقع رأس المال الثقافي وتحديد معوقاته.

المبحث الثاني تناول الدراسات السابقة (عراقية ، عربية، وأجنبية) والنظريات المفسرة للدراسة نظرية المنظمات ومن مفاهيمها النسق الاجتماعي هو مجموعة أفراد يتفاعلون داخل المنظمات (المؤسسة التربوية) لأداء مجموعة وظائف تنظم أدوارها.

المبحث الثالث تناول نشأة رأس المال الثقافي ، ركائزه ، عناصره، مراحل تكوينه، آليات نقله إلى المجتمع ، معوقاته.

المبحث الرابع هو الجانب الميداني للدراسة يكمن في الإجراءات المنهجية للدراسة نوعها وصفية بمنهج المسح الاجتماعي وعينة عمدية (قصدية) من (٥٦) مبحوثاً ومن أدواتها الاستبانة .

من نتائج الدراسة وجود معوقات متصلة بالمؤسسة التربوية ازدواجية بناية المدرسة لا تتيح الفرصة للطلاب الدخول إلى المختبرات والورش العلمية ومعوقات متصلة بأولياء الأمور منها المستوى التعليمي والثقافي المتدني للمعلمين في المؤسسة التربوية ومعوقات متصلة بالمجتمع ضعف الأمن والأمان والنزاعات الطائفية والعرقية وعسكرة المجتمع تعيق رأس المال الثقافي.

الكلمات المفتاحية: معوقات ، رأس المال الثقافي ، المؤسسة التربوية، منظور، طريقة تنظيم المجتمع

Obstacles to Cultural Capital in Educational Institutions from the Perspective of Community Organization A Field Study of Slums in the Outskirts of Kirkuk

Assistant Professor Dr. Abdullah Hussein Hamad Amoum^{(1)(*)}

(1) / Sociology / Social Work / University of Kirkuk/College of Basic Education
, Kirkuk, Iraq

(*) Corresponding author: m80y98@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract



The first topic is the study problem. The weakness of the educational institution and its outputs in terms of quality and quantity is a social and economic problem that is reflected in any society. Therefore, social service works to confront these problems by diagnosing them. Hence, the study problem came from here. In light of the above, the study problem can be defined in the main question: What are the obstacles to cultural capital in the educational institution of slum areas in the suburbs of Kirkuk city? The importance of the study lies in the role of the educational institution in the lives of societies in preparing the human element and building an aware generation that possesses cultural capital and successful knowledge capable of competing in the labor market. The study's objectives include identifying the reality of cultural capital and identifying its obstacles.

The second section addressed previous studies (Iraqi, Arab, and foreign) and the theories that explain the study, including organizational theory, one of whose concepts is that the social system is a group of individuals who interact within organizations (the educational institution) to perform a set of functions that regulate their roles. The third section addressed the emergence of cultural capital, its pillars, elements, stages of formation, mechanisms for its transfer to society, and its obstacles

The fourth section, the field aspect of the study, lies in the methodological procedures of the study, which is descriptive using the social survey method and a deliberate sample of (56) respondents. The questionnaire is one of its tools. The study results show that there are obstacles related to the educational institution, such as the duality of the school building, which prevents students from accessing laboratories and scientific workshops. There are also obstacles related to parents, including the low educational and cultural level of teachers in the educational institution. There are also obstacles related to society, such as weak security and safety, sectarian and ethnic conflicts, and the militarization of society, which hinder cultural capita.

Keywords: Obstacles, Cultural Capital, Educational Institution, Community Organization, Perspective.

مقدمة: Introduction

رأس المال الثقافي يعد مصدرًا هامًا للدولة أو المجتمع ، لأنه عامل من عوامل التقدم والازدهار؛ ولأن الثقافة التي يملكها الأفراد والجماعات تسهم في تكون رأس مال ثقافي يمكن استثماره في تحقيق التنمية المنشودة

DOI: <https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670>

59



This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license. هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY).



إذ اهتم العلماء والمفكرون بتوظيف رأس المال الثقافي ، كعنصر أساسي في بناء مؤسسات المجتمع والتركيز على أهميته الوظيفية في البناء الاجتماعي.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية بأنها تناول المؤسسة التربوية التي تشكل ركنا أساسيا في البناء الاجتماعي والتنظيم الاجتماعي من سمات المجتمع الإنساني الذي أوجد لينظم جميع مفاصل الحياة من تفاعل وتعاون وتماسك وتسامح لتحقيق العدالة والتنمية البشرية ، وهذا يقودنا إلى أهمية رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية والتي أحد أركان التنظيمات الاجتماعية.

لذلك عندما تكون الثقافة رأس مال متمثلة بمخزون متراكم لدى الأفراد يمكن أن يسهم في تعزيز التنظيم الاجتماعي وتطويره لتحقيق أهداف المجتمع والدولة بالاعتماد على ما يمتلكه ذلك المجتمع من مؤسسات و موارد، وهذا هو مضمون الدراسة ومادتها .

ويتشكل رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية بالعلم وهو الطريق الوحيد للقضاء على الجهل والتخلف وطلب العلم أحد شعب الإيمان والمعرفة هي قوة لا يستهان وركيزة قوية للدول والمجتمعات المتقدمة التي استثمرت التكامل بين رأس المال المادي والاجتماعي والثقافي .

يشمل مفهوم رأس المال الثقافي مجموعة واسعة من الأصول غير المادية والمادية التي يمتلكها الأفراد وتلعب دورًا حاسمًا في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

يعرف رأس المال الثقافي بأنه جملة من المؤهلات الفكرية يلقنها المحيط الاجتماعي والنظام الأسري والتربوي في المؤسسة التربوية للأفراد والجماعات والتي تشكل أداة للتوجيه والتفاعل في التنظيم الاجتماعي الذي ارتضاه المجتمع.

لذا تعد جودة التعليم في المؤسسات التربوية استراتيجية لتنمية رأس المال الثقافي في المجتمعات أن الفشل في التخطيط لتنمية رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية هو فشل للتنمية برمتها وتعد مشكلة مجتمعية ناتجة عن وجود معوقات متداخلة ما بين اقتصادية واجتماعية وسياسية تؤثر في التنظيمات الاجتماعية ولا بد من مواجهتها بالبحث العلمي والتشخيص الدقيق لذا جاءت دراستنا(معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية من منظور طريقة تنظيم المجتمع دراسة ميدانية للعشوائيات في ضواحي مدينة كركوك) ولتحقيق هذا الهدف فقد قسمت الدراسة إلى مباحث موزعة على جانبين ، أولهما الجانب النظري والثاني الجانب الميداني وعلى الوجه الآتي:

المبحث الأول

عناصر الدراسة (Study Elements)

أولا : مشكلة الدراسة : Problem study:

إشكالية السياسة التربوية ودورها في التنمية إحدى المشكلات التي تواجه الدول والمجتمعات فهي حقيقة تتجسد في الواقع المشاهد في تجارب الدول وما نشاهده من تقدم وتنمية قد جاء نتيجة للاستثمار في رأس المال المادي وربطه برأس المال الاجتماعي والثقافي بعلاقة تكاملية تعكس إلى حد كبير على مدى نجاح سياساتها التعليمية والتربوية في مجال إعداد الأفراد والجماعات وتأهيلهم لمتطلبات العصر الجديد، ومواكبة سوق العمل والقدرة على المنافسة و المحافظة على رصيد رأس المال الثقافي كقوة محفزة تستطيع الدول والمجتمعات مواجهة التقلبات والتغيرات والصعوبات المتسارعة في ظل عصر العولمة المتمثل في الثروة المعلوماتية وتكنولوجية المعرفة وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

إن طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية تعتمد على عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات الذين يشكلون المجتمع على تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم ، وتعبئة الموارد اللازمة لمواجهتها بالاعتماد على مصادر المجتمع وتمكين أفراد ، وتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي من خلال التخطيط والعمل المشترك وهذا بالطبع يعتمد على التخطيط التعليمي Educational planning في المؤسسات التربوية والتي تواجه تحديات أو مشكلات تشكل معوقات تواجه المؤسسات التربوية في إنتاج رأس المال الثقافي لمناطق العشوائيات في محيط مدينة كركوك.



وهنا تكمن مشكلة البحث أو الدراسة حول مدى إمكانية تنمية رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية المتمثلة في المدارس والمساجد التي تشكل مجتمع مصغر يمثل المجتمع الأكبر يتم طرح المشكلات ومدى تعاون المجتمع في الاستفادة من موارده المتاحة وتمكين الأفراد من خلال طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. إن الهدف أو الغاية المرجوة من كل سياسة تربوية هو تدعيم رأس المال الثقافي لدى الأفراد وإعدادهم لمجتمع المعرفة وتبوء المراكز الاجتماعية وبناء علاقات اجتماعية من خلال تنمية رأس المال الاجتماعي ورأس المال الاقتصادي الذي يتم استثماره في تقدم المجتمع والوصول بالمتعلم إلى امتلاك شخصية قوية متوازنة.

وتأسيساً على ذلك يمكن اعتبار ضعف المؤسسة التربوية ومخرجاتها من حيث النوعية والكمية مشكلة اجتماعية واقتصادية تنعكس على مجتمع العشوائيات لذا تعمل الخدمة الاجتماعية على مواجهة هذه المشكلات بتشخيصها ووضع الحلول بالاعتماد على طريقة تنظيم المجتمع في تمكين الأفراد ومساعدتهم للتغلب على المعوقات التي تواجههم في تكوين رأس المال الثقافي.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على معوقات رأس المال الثقافي دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي " ما معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك".

ثانياً: أهداف الدراسة: AimsStudy تحقيق ما يلي:

١. التعرف على واقع رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات.
٣. التوصل إلى مقترحات من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية للتغلب على المعوقات التي تواجه رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك.

ثالثاً: أهمية الدراسة: Important of the Study:

١. الأهمية العلمية : الكشف عن أهمية موضوع رأس المال الثقافي ودوره في تعزيز قيمة التنظيمات الاجتماعية ومنها المؤسسة التربوية فهي تنشأ للحاجة إلى تنظيم التفاعل والتبادل والتعاون ليكون أكثر جودة ويسهم في تحسين الأداء الاجتماعي وهذا يرتبط برأس المال الثقافي الذي يحمله العاملون في المؤسسة التربوية.
 ٢. الأهمية التطبيقية: تركز على مدى الإفادة في تسليط الضوء على واقع رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية وتحديد المعوقات التي تواجهه.
 ٣. تسهم الدراسة في الوقوف على برامج تحقق تنمية رأس المال الثقافي ونشرها كثقافة وسلوك معتاد في كافة مؤسسات خدمة المجتمعات ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية.
 ٤. أهمية المؤسسة التربوية في حياة المجتمعات في إعداد العنصر البشري والتنشئة الاجتماعية في بناء جيل واعى يملك رأس مال ثقافي ومعرفة ناجحة قادرة على التنافس في أسواق العمل.
- رابعاً : تساؤلات الدراسة: (Study questions)** سوف تجيب عن التساؤلات التالية:

١. ما واقع رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك؟
٢. ما المعوقات التي تواجه التي تواجه رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات؟
٣. ما مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: The Study concept :

المفاهيم هي الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس (حبيب، ٢٠١٣، صفحة ١٣٠).



١. **المعوقات: "The obstacles" من الناحية اللغوية من الفعل عاق يعوق، عاقني عن الوجه الذي أردت، وعاقنتني العوائق، الواحد عائق، والتعويق تربيث الناس عن الخير، ومنه التعويق و الاعتياق، وذلك إذا أردت أمراً فصرفك عنه صارف (منظور، ١٩٥٥، صفحة ٢٧٩).** وفي اللغة الإنكليزية يشير مفهوم المعوقات إلى الشيء الذي يعوق التقدم في السير سواء كانت عوائق طبيعية أم مصنعة ويؤدي ذلك إلى التعثر في اجتياز الموقف (Hornby، ٢٠١٥، صفحة ١٠٣١). أما اصطلاحاً فتشير المعوقات إلى وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفعالية، ويمكن النظر إليهما على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً (صلاح، ٢٠١٤، صفحة ٢٣٤٦). ويقصد بالمعوقات في هذه الدراسة مجموعة من التحديات أو الصعوبات أو المشكلات أو أي شيء محبط أو مانع يؤثر سلبياً على اكتساب الثقافة في الجوانب المادية والمعنوية التي يتشكل منها رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية وتشمل المعوقات المتصلة بـ (نسق إدارات المدارس الابتدائية والثانوية ونسق التدريسيين ونسق المساجد ونسق المجتمع) القريبة من مناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك ومن هذه المعوقات (الحرمان الثقافي، الشخصية والاجتماعية، التحيزات الثقافية، العزلة الاجتماعية، الافتقار إلى الموارد المالية، التأثيرات الخارجية، تغييرات المجتمع)

٢. **رأس المال الثقافي: Cultural Capital** يشير رأس المال من الناحية اللغوية إلى حملة المال التي تستأثر في عمل ما، ويشير إلى رأس مال الرأسماليين أو طبقاتهم أو السلطة يشير إلى شيء رئيس (البلبكي، ٢٠٠٣، صفحة ١٥٠). ويطلق على كلمة رأس مال في اللغة الإنكليزية "capital" والكلمة هي لفظة لاتينية، وأصلها Caput، وهي تعني الرأس (Head)، ولفظة capital تشير إلى المباني الحكومية الرئيسية في مدينة أئينا القديمة (الدوري، ٢٠١٨، صفحة ٦٦)

الثقافة: Cultural في اللغة العربية ثقفاً وثقفاً وثقافة صار حاذقاً فطناً فهو ثقف وثقف وثقف وثقف وثقف ويقال ثقافه فثقفه أي غالبه فغلبه في الحذق وهو سرعة التعلم (الأزهري، ٢٠٠١، صفحة ٩). وتعرف الثقافة في قاموس الخدمة الاجتماعية هي مجموعة القيم والعادات والتقاليد والمهارات والتقنيات والفنون والعلوم والأفكار والمعتقدات والاتجاهات الدينية والسياسية الخاصة بمجموعة من الناس في زمن معين وينزع كل مجتمع إلى تكوين رأس مال ثقافي يسمى أحياناً أصالة، وأحياناً تراثاً كما قد يسمى تاريخياً. وينظر إلى أن الثقافة عبارة عن نسق (كل معقد) له جوانب أساسية ثلاثة جوانب، الإدراكية (المعرفية)، المادية (الأشياء)، المعيارية (القواعد والتنظيمات) (الدخيل، ٢٠١٢، صفحة ٦٢). **رأس المال الثقافي اصطلاحاً:** وهو مصطلح سوسيولوجي بلوره بورديو وأضافه إلى مصطلحات رأس المال الاجتماعي ورأس المال الاقتصادي ويعني به مجموع المنابت والينابيع والمصادر الثقافية التي ينهل منها الفرد وتنوع إلى العادات والتقاليد والأعراف والسرديات والأساطير والرمز والدين والفنون، كما يفيد جملة من المؤهلات الفكرية التي ينتجها المحيط الأسري والنظام التربوي وتشكل أحد أدوات الحكم والتوجيه (حنطابلي، ٢٠٢١، صفحة ٣٧٨).

وبذلك يكون رأس المال الثقافي هو عبارة عن مجموعة الرموز والأفكار والأذواق والتفضيلات التي يمكن استعمالها على نحو استراتيجي كمورد في العمل الاجتماعي (مارشال ج، ٢٠٠٠، صفحة ١٧٢).

أما تعريفنا الإجرائي لرأس المال الثقافي في الدراسة الحالية: فهي المعوقات التي تواجه رأس المال الثقافي وتشمل معوقات (الحرمان الثقافي، الشخصية والاجتماعية، التحيزات الثقافية، العزلة الاجتماعية، الافتقار إلى الموارد المالية، التأثيرات الخارجية، تغييرات المجتمع) والتي تكون عائقاً أمام تراكم رأس المال الثقافي وهو المخزون من التعليم والفكر و المؤهلات الفكرية والثقافية، والمهارات والقدرات والتعليم والفكر وأسلوب الكلام وأسلوب اللباس والتي تعمل على إعداد الأفراد والجماعات في المؤسسة التربوية.

٣. المؤسسات التربوية: Education Institutions

المؤسسة: اشتق هذا المصطلح من الكلمة اللاتينية **Institution** التأسيس والمنهجية وعند (دوركايم) هي تدل على المعتقدات وأنماط السلوك التي توجد مسبقاً عند الأفراد لأحداث التماسك لدى المجموعة والوعي الجماعي



للوامع المؤسسية وترتبط بمقتضيات الدولة مثل (السجون، المستشفيات). **التربوية**: مصطلح عام يغير صفات الإنسان أو ما ينتج عن هذا التحول مقصودا أو غير مقصود ويتخذ هذا المصطلح خصوصياته حسب المجالات سواء (بالعلوم أو الفنون أو الدين) وحسب مستويات التعليم (ابتدائي وثانوي وجامعي) وحسب النماذج إلى (تكوين أساسي أو مستمر ، متخصص أو مراقب) ويمارس من أجل تنمية الشخصية (فبراير، ٢٠١١، صفحة ١١٢).

المؤسسات التربوية: هي مصطلح يطلق على تنمية الشخصية وصالها من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية بما يتناسب وقيم الجماعة التي يعيش فيها الفرد وهو مصطلح كبير لا يعتمد على جهة واحدة أو مؤسسة بعينها بل يتم حيثما وجد متعلم ومعلم وموقف تفاعلي بين الطرفين وتبدأ منذ ولادة الطفل وتستمر طيلة حياته وتشمل مؤسسات ما قبل المدرسة، المدارس، مراكز التعليم العالي والتدريب المهني، الأسرة، المساجد ووسائل الإعلام، جماعات الرفاق، المجالس التربوية (شريم، ٢٠١٦، صفحة ١).

أما تعريفنا الإجرائي للمؤسسات التربوية في الدراسة الحالية : فهي جميع المدارس الابتدائية والثانوية من مدرّاء وتدرّسين ومريدي المساجد والقائمين عليها وما تواجههم من معوقات متمثلة بـ (الحرمان الثقافي، معوقات شخصية واجتماعية، وتحيزات ثقافية، والعزلة الاجتماعية، الافتقار إلى الموارد المالية، التأثيرات الخارجية، تغيرات المجتمع) والتي تكون عائقا أمام تراكم رأس المال الثقافي ومكوناته هي المخزون من التعليم والفكر و المؤهلات الفكرية والثقافية ، والمهارات والقدرات والتعليم والفكر وأسلوب الكلام وأسلوب اللباس والتي تعمل على إعداد الأفراد والجماعات في المؤسسة التربوية.

٤. منظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية: **Perspective on the method of organizing society in social work**

في قاموس الخدمة الاجتماعية فيشير مفهوم " المنظور " إلى انطباع أو وجهة نظر خاصة أو طريقة احترافية، تستعمل عن قصد لمساعدة الأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية على الاختيار والتركيز على مجال معين من الأداء الاجتماعي، وهو أمر ضروري لاستكمال التقييم التام للموقف (Garthwait، ٢٠١٢، صفحة ٤٢). **طريقة تنظيم المجتمع**: هي الطريقة الثالثة من طرق الخدمة الاجتماعية التي تقدم أساسا نظريا للعمل مع المجتمع والتي تركز على العمل مع السكان ومقدمي الخدمات لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها لصالح المجتمع وسكانه (Henderson، ١٩٨٦، صفحة ٧٣). كما تعني تقديم الدعم والمساعدة المطلوبة للمواطنين في المجتمع المحلي للاستفادة من موارد المجتمع في إشباع احتياجاتهم ، ومواجهة مشكلاتهم (Gordon، ٢٠٠٠، صفحة ٧٢). **ويقصد بمنظور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة** هي تشخيص المشكلات وتقديم الحلول لمواجهة معوقات رأس المال الثقافي المتمثلة بـ (الحرمان الثقافي، معوقات شخصية واجتماعية، وتحيزات ثقافية، والعزلة الاجتماعية، الافتقار إلى الموارد المالية، التأثيرات الخارجية، تغيرات المجتمع) والتي تكون عائقا أمام تراكم رأس المال الثقافي ومكوناته وهي المخزون من التعليم والفكر والمؤهلات الفكرية والثقافية ، والمهارات والقدرات والتعليم والفكر وأسلوب الكلام وأسلوب اللباس والتي تعمل على إعداد الأفراد والجماعات في المؤسسة التربوية من خلال تمكين المجتمع المحلي واستقلال القوة الكامنة والموارد المتاحة.

**المبحث الثاني الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة
أولاً: الدراسات السابقة:**

١. **دراسات عراقية: Iraqi Studies** دراسة داليا طارق عبد الفتاح "رأس المال الثقافي ودوره في تعزيز التنظيم الاجتماعي" ٢٠٢٤ تناولت مشكلة الدراسة أن التباين الذي تتسم به مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة وما تواجهه من تحديات نتيجة لنشعب الحياة وتعقدتها أثر على التنظيمات التي أوجدها الإنسان لتنظيم تفاعله تطلب التسلح بالثقافة القادرة على المواكبة وإدراك العالم الخارجي ، هدفت الدراسة التعرف على دور رأس المال الثقافي في التنظيم الاجتماعي والإحاطة بموضوع رأس المال الثقافي وتأثيره ، وعن أهمية الدراسة تسليط الضوء عن موضوع مهم وحيوي بالنسبة للمجتمع ، وعن نوع الدراسة وصفية بمنهج المسح الاجتماعي ومن نتائج الدراسة أن مفهوم رأس المال الثقافي مفهوم نسبي لا يمكن وضعه بقالب ثابت وأنه ذو حتمية لبناء المجتمع وأنه قوة غير ظاهرة مستترة (عبدالفتاح، ٢٠٢٤، صفحة ٠).



٢. دراسات عربية **Arabic studies**: دراسة محمد حسين: " دور المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بالمشكلة السكانية لدى شباب الجامعات ٢٠٠٧" تناولت الدراسة أن المشكلة السكانية ترتبط بنقص الوعي والمعرفة وان الزيادة السكانية تقلل من فرص التعليم الجامعي وتزيد من معدلات الهجرة وهدفت الدراسة التعرف على الواقع السكاني ودور طريقة تنظيم المجتمع و التنظيمات الاجتماعية وسياسات التخطيط الاجتماعي وعن أهمية الدراسة الوقوف على حجم المشكلة وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وعن نوع الدراسة وصفية بمنهج المسح الاجتماعي وتوصلت الدراسة أن الزيادة السكانية سبب في انتشار البطالة ، وتدهور المرافق العامة، وأن أهم الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في هذا المجال هي الندوات والمؤتمرات، الإعلام، كما أن أهم الجهات التي يمكن أن تتعاون مع المنظم الاجتماعي هي مراكز الشباب ، والمساجد والمدارس(علي م، ٢٠٠٧).

٣. دراسات أجنبية: **Foreign Studies** دراسة شورين شمون الموسومة: " رأس المال الثقافي وتداعياته على التنظيمات المحلية ٢٠٢٢" تناولت مشكلة الدراسة أن التداعيات التي تواجه المجتمعات المحلية تتطلب المراجعة والتقييم لوجود تحديات تضعف نمو وتراكم رأس المال الثقافي ، هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية رأس المال الثقافي في التنظيمات المحلية وما الاستراتيجية الناجحة للسياسة الاجتماعية والتربوية والتخطيط للمستقبل وعن نوع الدراسة وصفية تحليلية واستخدمت منهج دراسة الحالة ومن أدواتها المقابلة ومن نتائج الدراسة أن رأس المال الثقافي يسهم في تحسين الأداء الوظيفي والإداري في المؤسسات المحلية والتربوية ورفع روح الالتزام في بيئة العمل وزيادة في القدرات العقلية للأفراد في المجتمع المحلي (shamoun، ٢٠٢٢، صفحة ٤٥).

ثانياً: الأطر النظرية المفسرة للدراسة:

نظرية المنظمات: Organizational theory قدم كل من (زواس كيف ودونالد مايبيل) نموذجاً لتحليل المنظمات يعتمد على فكرة النسق الاجتماعي وعند بارسونز في كتابه النسق الاجتماعي Social system الذي عرف النسق بأنه عدد من الأفراد المتفاعلين معاً، أو المنظمات أو البيئات المتسندة مع بعضها في إطار قيم وثقافة مشتركة فيما بينها(عبداللطيف ر، ٢٠٠٣، صفحة ١٦١). إذ إن النسق عبارة عن مجموعة من الأشخاص والأنشطة تتسم بالعلاقات المتبادلة فيما بينهم بقدر من الثبات والاستقرار، والجماعة في حد ذاتها عبارة عن نسق اجتماعي له جوانبه الداخلية والخارجية(مريم، ٢٠١٦، صفحة ١٢٧). يتكون النسق من مجموعة من الأجزاء المترابطة مع بعضها البعض يحقق التماسك الوظيفي فيما بينهما مكونة بذلك نسقاً اجتماعياً. توحيد هذه الأجزاء المترابطة في بيئة تتسم بدرجات متفاوتة من التعقيد. تمارس هذه الأجزاء المترابطة أنشطتها على نحو نمطي تحقق أهداف النسق الاجتماعي(منقريوس، ٢٠٠٤، صفحة ١٩٠).

وفكرة النسق المفتوح يتكون من أربعة عناصر في (المؤسسة التربوية) كمنظمة اجتماعية:

- ١- **المدخلات:** وهي الطاقة التي يجلبها النسق من منظمات اجتماعية أخرى أو من البيئة التي يوجد فيها والتي تحرص المنظمة (المؤسسة التربوية) على تجديدها بصفة دائمة وتتضمن المدخلات العناصر: القوة البشرية والمباني والأجهزة والمعدات والدعم المادي والمعنوي للمستفيدين من خدماتها وعنصر الزمن والدعم السياسي والخبراء والفنيون وغيرها من الموارد الأخرى التي يمكن أن تحصل عليه.
- ٢- **العمليات التحويلية:** والتي تتمثل في البرامج والخدمات التي تقدمها المنظمة (المؤسسة التربوية) للمستفيدين سواء كانت برامج علاجية أو أي مساعدة أو خدمة للمستفيدين.
- ٣- **المخرجات:** وهو العائد النهائي للمنظمة (المؤسسة التربوية) أو الأهداف والغايات التي تحققت بفضل العمليات التحويلية لمدخلاتها والتي يخرج من صورة برامج وخدمات له تأثير ملموس سواء على مجتمع المنظمة الداخلي أو على المجتمع الخارجي الذي تخدمه.
- ٤- **الرجع أو التغذية المرتدة:** وهي المعلومات التي تأخذها المنظمة (المؤسسة التربوية) من البيئة أو جزء من مخرجاتها يتحول مرة أخرى إلى مدخلات وهكذا .

وللنسق وظائف يمكن تجديدها في أربعة جوانب رئيسية هي: (ابوالمعاطي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣٥) .

التكامل Integration: أي وجود الانسجام والتوافق بين أعضاء الجماعة في المؤسسة التربوية مع ارتفاع درجة التماسك الاجتماعي التي تؤدي فعل مستمر وهو تراكم المعرفة والمهارات لتكون رأس مال ثقافي.



١. **التكيف Adaptation**: بمعنى: قدرة الجماعة في المؤسسة التربوية التوافق مع متطلبات البيئة الخارجية بما تشتمل عليه من إمكانيات مادية وبشرية يمكن استثمارها، وكذلك بما تعاني من المشكلات وصعوبات يمكن الإسهام في حلها بما يحقق الاستمرار في الإنجاز والنجاح يسهم بتراكم رأس المال الثقافي.
٢. **الحماية Protection**: بمعنى التأكد من قدرة الجماعة في المؤسسة التربوية على الثبات والاستقرار ومواجهة أي مشكلات تهدد وجودها للحفاظ عليها وصيانتها من التوتر وتحقيق التكامل والحفاظ على التوجيهات الدفاعية والقيمية ضمن النسق الثقافي ومعايير المؤسسة التربوية.
٣. **تحقيق الهدف Goal Attain men**: وهذا يؤكد على قدرة الجماعة في المؤسسة التربوية على تحقيق أهدافها وإنجاز مهامها وهذا يتطلب درجة من الاتفاق العام بين أعضاء الجماعة حول الأولويات. وبالنظر إلى المفاهيم السابقة والمشار إليها من خلال توضيح نظرية المنظمات ومؤسساتها أن المؤسسة التربوية تتكون من أجزاء أو فروع أو أجهزة تنفيذية وإدارية وبشرية باعتبارها انساقا اجتماعية يتضح لنا أنه يمكن تطبيقها في تحمل المسؤولية من قبل المؤسسة التربوية في العمل على جعل المؤسسة التربوية المتمثلة بإدارات المدارس الابتدائية والثانوية والمدرسين ورواد المساجد والمجتمع المحيط على العمل كفريق متعاون على نمو مكونات رأس المال الثقافي ومواجهة جميع المعوقات التي تحول دون تراكم رأس المال الثقافي منها تداخل المسؤوليات داخل النسق التربوي، والمحافظة على توازن الأنساق ومجموعة الأدوار التي تحقق الواقعية ولذلك يرى الباحث أن نظرية المنظمات والأنساق يمكن تطبيقها في المجال التعليمي على مستوى المؤسسات التربوية من حيث توازن نسق المدخلات والمخرجات التعليمية وأعاد التغذية العكسية للمؤسسة التربوية.

المبحث الثالث

نشأة رأس المال الثقافي، ركائزه، عناصره، مراحل تكوينه، آليات نقله إلى المجتمع، معوقاته.

أولاً: نشأة رأس المال الثقافي: الثقافة أحد العوامل الأساسية التي تحدد هوية المجتمعات وتشكل تفاعلها الاجتماعي والاقتصادي لذا يعد مفهوم رأس المال الثقافي أحد القضايا المهمة في الدراسات الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها الأفراد أو المجتمع والتي تؤثر في سلوكهم، لذا تطورت فكرة رأس المال الثقافي بمساهمة علماء الاقتصاد والاجتماع من أمثال ماكس فيبر Max Weber وكارل ماركس Marx و"يورغن هابرماس Jurgen Habermas" ميشيل فوكو Michel Foucault وامييلور كهايم Emile Durkheim وستركز على المساهمات التي قدموها في فهم العلاقة بين الثقافة والقوى الاجتماعية والاقتصادية (زكريا، ٢٠١١، صفحة ٢٣٩).

إلا أن الأحداث التاريخية ساهمت في تطور مفهوم رأس المال الثقافي منها (الثورة الصناعية) في القرن الثامن عشر شهدت تحولات كبيرة في هيكل المجتمع والاقتصاد أسهمت في تطور مفهوم رأس المال الثقافي منها تحولات الهيكل الاقتصادي من الزراعة والحرف اليدوية إلى الصناعة والإنتاج الكبير والاكتشافات العلمية وبدأت الثقافة ترتبط بشكل أكبر بالثورة المادية والتكنولوجية وزادت أهمية المعرفة والمهارات التقنية في المجتمع عملت على تنامي فرص التعليم والتنمية البشرية (E. P. Time، ١٩٦٧، الصفحات ٥٦-٩٧). **تغيرات نمط الحياة** بفعل التكنولوجيا أصبح المجتمع الصناعي، زيادة التعليم والوعي وظهرت نظريات التجريب والتحليل في البحث العلمي وانتشار المؤسسات التربوية والعلمية، تأثير الهجرة الداخلية والخارجية أسهمت في ظهور التنوع الثقافي، تأثير الإعلام ووسائل الاتصال أسهم في التبادل الثقافي وقرب المسافات وأدى إلى توسع الوصول إلى المحتوى الثقافي، تأثير الفكر التربوي، بمفاهيم التنوير مثل قيم العقلانية وإبراز قيمة العلم والتعلم والعمل كأساس للتقدم والتطور (عبد اللطيف ع، ٢٠١٥، صفحة ٣٢٨). (الحركات الثقافية والفنية) مثل حركة النهضة في العالم العربي في القرن التاسع عشر لها الأثر الكبير في تطور مفهوم رأس المال الثقافي من خلال ترسيخ قيم النهوض الاجتماعي والاقتصادي. والحركة الواقعية، التي ركزت على الموضوعية والابتعاد عن الخرافة إذا تعد الموضوعية من ركائز رأس المال الثقافي وظهرت الانترنت أسهم في تطور المفهوم عن طريق الاهتمام بالترفيه والثقافة كصناعة تجارية (ياسين، ١٩٩٢، صفحة ٥٣). تأثير الحروب العالمية وما أحدثته من تغيرات اقتصادية واجتماعية وتحولات ثقافية) والتطور التكنولوجي في العصر الحديث (Jenkins، ٢٠٠٦). وأخيراً



بعد (بورديو ١٩٣٠ - ٢٠٠٢) من أهم علماء الاجتماع وذلك بالنظر إلى الإرث السوسيولوجي الغني الذي خلفه ، إذ كرس قسماً كبيراً منه لعلم الاجتماع الثقافي ، ويتجلى بتحليل الممارسات الرمزية ، وقد تناولها على المستويين النظري والميداني، بالاعتماد على جهود استمرت لسنوات عديدة. إن مفهوم رأس المال من المفاهيم المحورية في فكر بورديو ، ولم يتعامل مع هذا المفهوم بمعناه التقليدي الاقتصادي سواء كان هذا الرأس مال وراثياً أو مكتسباً بالنظر إليه باعتباره مورداً يمنح الفاعل قوة اجتماعية داخل الفضاء الاجتماعي، إذ يتجسد في أشكال غير مادية؛ مثال رأس المال الاجتماعي ، ورأس المال الثقافي (ابوالدوح، ٢٠١٩، الصفحات ٣٦٣-٣٢١).

ثانياً: ركائز رأس المال الثقافي: اللغة تُعدُّ أحد العناصر الرئيسية لرأس المال الثقافي ، فمن خلال اللغة ، يتم نقل المعرفة والمعلومات والتواصل بين الأفراد ويتم تبادل الأفكار والمشاعر، تُسهم اللغة في بناء هوية ثقافية فردية وجماعية (L.A، ٢٠١٨، صفحة ٧٨). التعليم وأهميته في رأس المال الثقافي يعد من أبرز العوامل التي تسهم في تكوين رأس المال الثقافي، والمعرفة يمتلكها الأفراد أو المجتمع وتكون مؤثرة في طريقة التفكير والتصرف والتفاعل (زايد، ٢٠١٣، صفحة ١٢). العادات والتقاليد جزء من عناصر الثقافة التي تستجيب لحاجات ثابتة نسبياً ومتغيرة تبعاً للتطورات والمتغيرات في المجتمع وتعكس تصورات المجتمع للسلوك المقبول (الخالدي، ٢٠١٦، الصفحات ١٧٠-٤٨٠). المعرفة والمهارات الثقافية كعنصر في رأس المال الثقافي تعكس القدرة على تطبيق المعرفة الثقافية في الحياة اليومية مثل القدرة على التواصل بشكل فعال مع أفراد وثقافات مختلفة وإتقان اللغة وفهم وتقدير التنوع الثقافي للمجتمعات الأخرى (مارشال س، ٢٠١١، صفحة ١٧٢). الفنون والآداب ودورها في تعزيز رأس المال الثقافي أن الثقافة والفن هما وجهان يجسدان الترابط والتكامل على الرغم من الاختلاف في المعاني في بعض الجوانب إلا أنهما يتهاونان لتشكيل ثقافة شاملة للمجتمعات والأمم (صوفي حبيب، ١٩٩٢، صفحة ١٣٠).

ثالثاً: عناصر رأس المال الثقافي:

العناصر المادية تتمثل بمظاهر الثقافة التي ينتجها الإنسان مثل المباني والأدوات والملابس الطابع التراثي والمجوهرات والفنون التشكيلية والتصميم في البناء. العناصر غير المادية العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والأخلاق والأعراف والأساليب الفنية وقواعد السلوك الاجتماعي (الذيفاني، ٢٠٠٤، صفحة ٥).

رابعاً: مراحل تكوين رأس المال الثقافي: يشير بورديو إلى وجود ثلاثة مراحل تشكل رأس المال الثقافي وهي (مرحلة التطبع أو التجسد) إذ يتجسد رأس المال الثقافي في سلوكيات الحديث والتصرف والتفكير والشعور ويتغير عندما يدخل الفرد مجالاً جديداً من خلال التفاعل الاجتماعي إذا نتج عن تفضيلات ثقافية معينة تشكل ممتلكات داخلية تشكل هوية الفرد ولا يتشكل هذا عن طريق الوراثة أو المدح (ابوالدوح، ٢٠١٩، الصفحات ٣٦٣-٣٢١).

(مرحلة التوضيح أو الظاهرة) تتعلق بالممتلكات الثقافية المادية مثل الصور والكتب والقواميس والتحف وجميع الأشياء المادية ويتضح هذا بالعلاقة الترابطية بين رأس المال الثقافي و رأس المال الاقتصادي. (مرحلة الاعتراف المؤسسي أو التنظيمي) الاعتراف أكاديمي ومن سماته يتضح من خلال منح الشهادات والمؤهلات العلمية المعترف بها رسمياً والتي تعد إثباتاً مؤسسياً لمستوى المعرفة والتحصيل الثقافي الذي يعزز المكانة والسمعة في المجتمع (D. H.A، ٢٠٠١، صفحة ٤٨٧٥٠٣). ويتضح ما تقدم أن جميع هذه المراحل تشكل للفرد والمجتمع أن يدركوا أهمية رأس المال الثقافي والعمل على تراكمه لتحقيق الرفاه والتقدم الشخصي والاجتماعي.

خامساً: آليات إعادة ونقل رأس المال الثقافي في المجتمع: الأسرة تؤدي دوراً مميزاً في نقل التراث الثقافي والمعرفي من جيل إلى آخر وتسهم في إعادة إنتاج رأس المال الثقافي من خلال ترسيخ القيم الأساسية التي تحدد ملامح الشخصية للفرد وتوجهاته في الحياة وتسهم في تنشئته اجتماعياً (هدية، ٢٠٢١، صفحة ٢٤).



المؤسسة التعليمية نقل المعرفة والمهارات والقيم والمعتقدات من خلال النظام التعليمي إذ يعده بورديو العائق الثقافي الأكثر تأثيراً وتقع عليه مسؤولية إعادة الإنتاج الأوضاع الاجتماعية ويعتمد اكتساب هذا النوع من رأس المال الثقافي على العديد من العوامل مثل الظروف الزمنية وطبيعة المجتمع والطبقة الاجتماعية وينقسم إلى قسمين رأس مال مكتسب على أساس المؤهلات التعليمية والآخر ينبع من وضع العائلة وعلاقتها بالمجموعات الثقافية المختلفة يترتب عليه رأس مال ثقافي وراثي (Henderson، ١٩٨٦). البيئة الاجتماعية والثقافية تعمل على تطوير المهارات المعرفية أن تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية تسهم في تشكيل اهتمامات الأفراد واختياراتهم الشخصية ويمكن أن يكون ذلك في اختيار نوع التعليم والمسار الوظيفي والمهارات التي يطورها الأفراد في بعض المجتمعات لأن العلم و المعرفة هي أمر مرموق ويحظى بالتقدير بينما مجتمعات أخرى تركز على المهارات العملية والحرفة المكتسبة التي تحقق النجاح والاحترام (الجنابي، ٢٠١٠، صفحة ٨٢).

سادساً: معوقات رأس المال الثقافي: في فكر بيير بورديو، رأس المال الثقافي، الذي يمثل مجموعة من المهارات والمعارف والقيم التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعلاته الاجتماعية، معوقات رأس المال الثقافي عند بورديو: (بورديو، ١٩٩٦، صفحة ٢٥). عدم المساواة في التوزيع: رأس المال الثقافي لا يتوزع بالتساوي بين جميع أفراد المجتمع، بل يتركز بشكل أكبر في الطبقات الاجتماعية العليا. هذا يعني أن الأفراد من خلفيات اجتماعية معينة يمتلكون ميزات ثقافية تؤهلهم للنجاح في مجالات معينة، بينما يجد الأفراد من خلفيات أخرى صعوبة في اكتساب هذه الميزات.

تفضيل أشكال معينة من رأس المال الثقافي: بعض أشكال رأس المال الثقافي تُفضل على غيرها في المجتمع، هذا التفضيل يؤدي إلى تهميش الأفراد الذين يمتلكون أشكالاً أخرى من رأس المال الثقافي، مما يعيق حراكهم الاجتماعي. دور المدارس في إعادة إنتاج التفاوتات: يرى بورديو أن المدارس قد تساهم في إعادة إنتاج التفاوتات الاجتماعية من خلال تفضيلها لبعض أشكال رأس المال الثقافي على غيرها. صعوبة اكتساب رأس المال الثقافي: يرى بورديو أن بعض أشكال رأس المال الثقافي قد يكون من الصعب اكتسابها من قبل الأفراد من خلفيات اجتماعية مختلفة. قد يجد الأفراد من الطبقات الدنيا صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية الراقية أو المعارف الثقافية التي تتطلبها بعض المجالات. يتضح من ذلك على أن رأس المال الثقافي، على الرغم من كونه مورداً هاماً، يمكن أن يكون أيضاً مصدرًا للمعوقات الاجتماعية. فعدم المساواة في توزيعه، وتفضيل أشكال معينة منه، وتحويله إلى امتياز اجتماعي، تشكل إعاقة للحراك الاجتماعي وإعادة إنتاج التفاوتات.

معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية: (هاشم، ٢٠١٧، الصفحات ٨٣-٨٦)

وتشمل جوانب متعددة مثل ضعف السياسات الداعمة للابتكار، وغياب ثقافة التعاون، وضعف البرامج التدريبية، فضلاً عن التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والتكنولوجيا. كما تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسر دوراً هاماً في تحديد مستوى رأس المال الثقافي للطلاب.

أولاً: المعوقات المتعلقة بالبنية التنظيمية: عدم وجود سياسات واضحة تدعم الإبداع والابتكار في المدارس والمعاهد التعليمية. غياب ثقافة التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمين والإداريين. ضعف البرامج التدريبية للعاملين في المجال التربوي وتلبية احتياجاتهم المتجددة. مركزية القرارات: تركز السلطة في يد مدير المؤسسة عدم توفر البنية التحتية المناسبة، مثل التكنولوجيا والإنترنت، التي تدعم التعلم الحديث.

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالرأس المال البشري: المستوى التعليمي للمعلمين: قد يكون لدى بعض المعلمين مستوى تعليمي أو ثقافي أقل، مما يؤثر على قدرتهم على نقل المعرفة وتنمية رأس المال الثقافي للطلاب. التوجهات التربوية التقليدية: قد يعيق تبني الأساليب التربوية الحديثة التي تعزز التفكير النقدي والإبداع. الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلاب: قد يكون للظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر تأثير على مستوى رأس المال الثقافي للطلاب، مما يؤثر على فرصهم التعليمية.

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالبيئة الاجتماعية: الفروق الاجتماعية والثقافية: تؤدي إلى تفاوت بين الطلاب في مستوى رأس المال الثقافي لديهم. تأثير الأقران: يمكن أن يكون لأراء وتصرفات الأقران تأثير كبير على سلوك



الطلاب وتوجهاتهم، مما قد يؤثر على اكتسابهم للمعرفة والمهارات. العوامل الخارجية: قد تؤثر العوامل الخارجية مثل وسائل الإعلام والتكنولوجيا على تشكيل الوعي الثقافي للطلاب.

رابعاً: المعوقات المتعلقة بالتكنولوجيا:

نقص المهارات الرقمية: قد يواجه المعلمون والطلاب صعوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، مما يعيق الاستفادة من مصادر المعرفة الرقمية. الوصول غير المتكافئ: قد لا يتوفر لجميع الطلاب نفس فرص الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت، مما يخلق فجوة في رأس المال الثقافي. الاستخدام غير الفعال للتكنولوجيا: قد يتم استخدام التكنولوجيا بشكل غير فعال في التعليم، مما يحد من تأثيرها الإيجابي على رأس المال الثقافي.

خامساً: تحديات أخرى: قلة الموارد المالية: قد يؤدي نقص الموارد المالية إلى عدم توفر التجهيزات اللازمة أو البرامج التدريبية المناسبة. المركزية الشديدة في التعليم: قد يؤدي التركيز على التعليم التقليدي إلى إهمال جوانب أخرى من رأس المال الثقافي. غياب التقييم الفعال: عدم وجود آليات فعالة لتقييم رأس المال الثقافي للطلاب والمعلمين. وللتغلب على هذه المعوقات، يجب على المؤسسات التربوية العمل على توفير بيئة تعليمية داعمة للإبداع والابتكار، وتطوير برامج تدريبية فعالة، وتوفير التكنولوجيا المناسبة، مع مراعاة الفروق الاجتماعية والثقافية بين الطلاب.

معوقات رأس المال الثقافي ومن وجهة نظر أخرى كما يراها الباحث تشمل مجموعة من العوامل التي تحد من اكتساب الأفراد للخبرات والمعرفة والقيم التي تمكنهم من التفاعل بفعالية مع ثقافتهم والمجتمع، وتشمل هذه المعوقات: الفقر والظروف الاقتصادية الصعبة، ضعف التعليم والوصول المحدود إلى الفرص التعليمية، التهميش الاجتماعي والتمييز، ضعف الشبكات الاجتماعية، وانعدام الثقة بالنفس.

١. الفقر والظروف الاقتصادية: الفقر يحد من قدرة الأفراد على الوصول إلى مصادر المعرفة، والفعاليات الثقافية.

كما أنه يؤثر على جودة التعليم المتاح، مما يقلل من فرصهم في تطوير رأس المال الثقافي. **التعليم:** نظام تعليمي غير فعال أو غير عادل يمكن أن يساهم في تدهور رأس المال الثقافي، نقص الموارد في المدارس، خاصة في المناطق الفقيرة، يؤثر على جودة التعليم المقدم للطلاب، التركيز على التعليم النظري بدلاً من التعليم العملي التطبيقي يقلل من قيمة رأس المال الثقافي.

التهميش والتمييز: الأفراد الذين يتعرضون للتهميش والتمييز بسبب عرقهم أو جنسهم أو دينهم أو وضعهم الاجتماعي يواجهون صعوبة في تطوير رأس المال الثقافي. قد يواجهون عقبات في الوصول إلى فرص العمل والتعليم والاندماج في المجتمع.

ضعف الشبكات الاجتماعية: الشبكات الاجتماعية القوية توفر فرصاً للتعلم واكتساب المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي. الأفراد الذين يعيشون في عزلة اجتماعية أو يفقدون إلى شبكات اجتماعية قوية قد يواجهون صعوبة في تطوير رأس المال الثقافي.

انعدام الثقة بالنفس: الأفراد الذين يعانون من انعدام الثقة بالنفس قد يترددون في المشاركة في الأنشطة الثقافية. هذا يحد من فرصهم في تطوير رأس المال الثقافي واكتساب الخبرات والمعرفة.

أهمية تجاوز معوقات رأس المال الثقافي: تمكين الأفراد من تحقيق النجاح في حياتهم المهنية والشخصية، تعزيز التماسك الاجتماعي والاندماج، تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات، تشجيع الإبداع والابتكار، بناء مجتمعات أكثر عدالة وإنصافاً.

المبحث الرابع

الجانب الميداني للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها والمقترحات والتوصيات

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **تحديد منهج الدراسة:** المنهج العلمي من المؤشرات المهمة في تحديد الصورة الحقيقية للبحث ويستعمل المنهج للدلالة إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم والتوصل إلى النتائج المطلوبة (عبدالكريم، ١٩٨١، صفحة ٥). لذا فإن



- منهج البحث هو المسح الاجتماعي وهو محاولة منظمة للحصول على معلومات من عينة ما وذلك عن طريق استعمال استمارات الاستبيان أو المقابلات (مارشال س.، ٢٠١١، صفحة ١٣٤٦).
٢. **نوع الدراسة:** تتحدد على نوع المعلومات والبيانات المتوفرة للباحث وعلى أساس الغرض من البحث وعليه فإن هذه الدراسة وصفية لأن الموضوع محدد عن طريق دراسات سابقة (حبيب، ٢٠١٣، صفحة ١٣١).
٣. **المجال البشري:** ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأشخاص الذين ستجري عليهم الدراسة من مدراء المدارس الابتدائية والثانوية والتدريسين فيها ومن رواد المساجد (أولياء أمور الطلبة) في المناطق القريبة من العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك وهي (٨)مدارس (٥) مساجد. إذ اختار الباحث عينة (قصدية) عرضية مكونة من (٥٦) منهم (٦) مدراء و(٢٥) تدريسيين و(٢٥) وأولياء أمور الطلبة من رواد المساجد والذين تمت إجابتهن على الاستبانة.
٤. **المجال المكاني:** المدارس الابتدائية والثانوية ومن رواد المساجد في المناطق العشوائية القريبة من ضواحي مدينة كركوك. **المجال الزمني:** الفترة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والعملي.
٥. **أدوات الدراسة:** استمارة استبيان تم تطبيقها على مدراء المدارس الابتدائية والثانوية و التدريسيين وأولياء الأمور من رواد المساجد في المناطق العشوائية القريبة من ضواحي مدينة كركوك. قام الباحث بإجراء صياغة استمارة جمع البيانات بعد الاطلاع على بحوث ودراسات سابقة حيث شملت أبعادها التعرف على واقع رأس المال الثقافي ومعوقاته من خلال إجابات العينة والتوصل إلى مقترحات لمواجهة المعوقات.
٦. **مقابلة شبه مفتنة:** أجرى الباحث مقابلة مع بعض من التدريسيين وأولياء الأمور من رواد المساجد وتسجيل الملاحظات المتعلقة بالمعوقات.
٧. **صدق الاستبانة:** عرض الاستبانة على الخبراء من الأساتذة ومن ذوي الخبرة في مجال العلوم النفسية وعلم الاجتماع والخدمات الاجتماعية إذ قام الباحث بإجراء بعض التعديلات من حذف وإضافة لبعض الأسئلة حيث ووضعت الاستبانة في شكلها النهائي.
٨. **ثبات الاستمارة:** تم تطبيقها على جزء من عينة ثم حساب معدل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بعد أسبوعين حيث إن معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل الثبات.
- ثانياً: عرض وتحليل جداول الدراسة:**
ثالثاً: نتائج عينة الدراسة
- نتائج الاستمارة المطبقة على مدراء المدارس الابتدائية والثانوية والتدريسيين ومن رواد المساجد (أولياء أمور الطلبة) في المناطق القريبة من العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك.
- جدول رقم (١) بيانات المبحوثين وفق متغيرات (الجنس، السن، التخصص، المؤهل العلمي) (ن=٥٦)

ت	المتغيرات الكمية		العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الجنس	ذكور	٤٤	٥٧,٧٨%	٠,٧٨	٠,١٣
		إناث	١٢	٢١,٤٢%	٠,٢١	
	المجموع	٥٦	١٠٠%	٠,٩٩		
٢	السن		مجموع العمر			٠,١٢
	المجموع		٢٠٢٥		٣٦,١٦	
٣	تخصص	العدد	العدد			



علوم إنسانية	٢٣	إعدادية	١٤	٢٥%	٠,٢٥
علوم صرفة	١٠	معهد	٦	١٠,٧١%	٠,١٠
نفسية وتربوية	٣	بكالوريوس	٣٠	٥٣,٥%	٠,٥٣
إدارية وتقنية	٦	ماستر	٥	٨,٩٢%	٠,٠٨
إعدادية	١٤	دكتوراه	١	١,٧٨%	٠,٠١
المجموع	٥٦		٥٦	١٠٠%	٠,٩٧

- تشير نتائج الجدول أعلاه أن مجموع العينة (٥٦) مقسمة إلى تدريسيين (٢٥) وأولياء الأمور (٢٥) ومدراء مدارس (٦)، الذكور بنسبة (٥٧,٧٨%) ومتوسط حسابي (٠,٧٨)، يليها الإناث بنسبة (٢١,٤٢%) وبمتوسط حسابي (٠,٢١) وبانحراف معياري للجميع (٠,١٣)، يتضح من الجدول انخفاض نسبة الإناث في المبحوثين لأن أولياء الأمور من الذكور وهم رواد المساجد القريبة من الناطق العشوائية.

- متوسط السن للمبحوثين (٣٦,١٦) سنة، ويعكس أن التدريسيين في المدارس وأولياء الأمور هم من فئات الشباب التي تواكب متغيرات العصر منها التقدم والتطور ومجتمع المعرفة وسوق العمل.

- أما التخصص العلمي بلغ عدد التخصصات الإنسانية (٢٣)، التخصصات العلمية (١٠) وتخصصات إدارية وتقنية (٦) وتخصصات نفسية وتربوية (٣) والإعدادية (١٤). يتضح أن هناك ضعف في التخصصات العلمية والتربوية والنفسية وطغيان التخصصات الإنسانية والإعدادية ويعد مؤشرا لوجود معوقات لرأس المال الثقافي .

- ما يخص المؤهل العلمي حملت شهادة البكالوريوس عددهم (٣٠) بنسبة (٥٣,٥%) ووسط حسابي (٠,٥٣)، يليها شهادة الإعدادية (١٤) بنسبة (٢٥%) بوسط حسابي (٠,٢٥)، وشهادة دبلوم (معهد إداري وتقني) عدد (٦) بنسبة (١٠,٧١%) بوسط حسابي (٠,١٠)، وشهادة ماستر عدد (٥) بنسبة (٨,٩٢%) ووسط حسابي (٠,٠٨)، ودكتوراه عدد (١) بنسبة (١,٧٨%) بوسط حسابي (٠,٠١) وانحراف معياري للجميع (٠,١٢) يستدل من ذلك ان العينة تمثل واقع المؤسسات التربوية القريبة من مناطق العشوائيات وكثرة مؤهل الإعدادية وقلة وجود الشهادات العليا وهذا مؤشر في ضعف نمو رأس المال الثقافي.

ثالثاً: ما الواقع الحالي لرأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية من وجهة نظر (مدراء المدارس والمدرسين وأولياء الأمور من رواد المساجد) في المناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك؟
جدول رقم (٢) إجابات المبحوثين حول واقع رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية (ن=٥٦)

٤	الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	%	ترتيب
أ	يسهم رأس المال الثقافي في تحقيق أهداف المؤسسة التربوية.	١٩	٢٩	٨	١٢٣	٢,١٩	٥,٢٨	٦
ب	تسهم المؤسسات التربوية في تراكم رأس المال الثقافي من تعليم و معرفة ومهارات.	٢٧	١٨	١١	١٢٨	٢,٢٨	٥,٤٩	٤
ج	المؤسسات التربوية تنسق وتتواصل مع منظمات المجتمع التي تدعم تنمية رأس	١٨	١٤	٢٤	١٠٦	١,٨٩	٤,٥٥	١٢



							المال الثقافي.
د	١٦	١٧	٢٣	١٠٥	١,٨٧	٤,٥٠	توفر المؤسسات التربوية الإمكانيات المادية والبشرية لبرامج تنمية رأس المال الثقافي.
هـ	٣٩	١٥	٢	١٤٩	٢,٦٦	٦,٣٩	يساعد الاستثمار في رأس المال الثقافي على تحقيق الإنجاز الأكاديمي في المؤسسات التربوية.
و	١٣	٢٠	٢٣	١٠٢	١,٨٢	٤,٣٧	تسهم إدارات المدارس في تنمية الوعي بالتراث الثقافي المادي والمعنوي للمجتمع الأكبر.
ز	٢٥	٢٤	٧	١٣٠	٢,٣٢	٥,٥٨	لرأس المال الثقافي دور في تحقيق التعاون والمشاركة الاجتماعية داخل المؤسسات التربوية.
ح	١١	١٢	٣٣	٩٠	١,٦٠	٣,٨٦	تسهم المؤسسات التربوية في تشجيع واحترام أصحاب المؤهلات العلمية.
ط	٢١	١٩	١٦	١١٧	٢,٠٨	٥,٠٢	يسهم فريق العمل في المدارس بتبني ثقافة تسهل التفاعلات الثقافية والاعتزاز بالتراث الثقافي.
ي	٩	١٢	٣٥	٨٦	١,٥٣	٣,٦٩	المهارات والقدرات التي يمتلكها العاملون في المؤسسات التربوية تساعدهم على ممارسة أدوارًا رئيسية
ك	٢٢	٢٧	٧	١٢٧	٢,٢٦	٥,٤٥	تتابع إدارات المدارس كمؤسسة تربوية الطلاب من ناحية الالتزام بالثقافة الأصيلة للمجتمع..
ل	٩	١٣	٣٤	٨٧	١,٥٥	٣,٧٢	تعمل إدارة المؤسسات التربوية على إيجاد بيئة سليمة تنمي مشاعر الذوق والفن والإبداع والآداب.
م	١٤	١٠	٣٢	٩٤	١,٦٧	٤,٠٣	توفر المؤسسات التربوية مطبوعات تنمي الاهتمام بالبيئة التعليمية والاعتزاز بالهوية الثقافية والوطنية.
ن	١٧	١٩	٢٠	١٠٩	١,٩٤	٤,٦٨	امتلاك العاملين في المؤسسة التربوية لللياقة والأناقة وقواعد السلوك الراقى والحضاري.
س	١٤	١٦	٢٦	١٠٠	١,٧٨	٤,٢٩	هل العاملين بالمؤسسة التربوية قادرين على توظيف مكونات رأس المال الثقافي كإنجاز واقعي.
ع	٢٣	١٩	١٤	١٢١	٢,١٦	٥,١٩	ضعف تراكم رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية هو انعكاس لواقع المجتمع.
ف	١٧	٢٤	١٥	١١٤	٢,٠٣	٤,٨٨	تشكل المكونات الثقافية والمعرفية



	٩						والكفاءة الإبداعية والذهنية مدخلات للمؤسسة التربوية.	
ص	٧	٥,٢ ٣	٢,١٧	١٢٢	١٣	٢٠	٢٣	يمكن تنمية رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية بإضافة مهارات جديدة.
ق	٢	٥,٩ ٢	٢,٤٦	١٣٨	٧	١٦	٣٣	حجم رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية مؤشر وإقرار بشرعيتها وأهميتها.
ر	١٧	٣,٩ ٥	١,٦٤	٩٢	٣١	١٤	١١	تتوفر عدالة داخل المؤسسات التربوية في الاشتراك في الدورات والإيفادات الدولية.
ش	١٩	٣,٨ ٢	١,٥٨	٨٩	٣٣	١٣	١٠	مؤهلات العاملين في المؤسسات التربوية تتناسب ووظائفهم أو أدوارهم.
		١٠٠		٢٣٢٩	٤١٤	٣٧١	٣٩١	المجموع

يشير جدول (٢) حول إجابات الباحثين عن واقع رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية كما مبين فيه أنه قد احتوى على (٢١) فقرات، فكانت الإجابات. **المرتبة الأولى:** يساعد الاستثمار في رأس المال الثقافي على تحقيق الإنجاز الأكاديمي في المؤسسات التربوية بتكرار مرجح (١٤٩) وبوزن مرجح (٢,٦٦) وبنسبة (٦,٣٩%) يتفق مع وما توصلت إليه دراسة (عبدالفتاح، ٢٠٢٤) إنه ذو حتمية لبناء المجتمع وأنه قوة غير ظاهرة مستترة. ويتفق مع مضمون نظرية المنظمات في تحويل المدخلات إلى مخرجات وهو العائد النهائي للمنظمة (المؤسسة التربوية) أو الأهداف والغايات التي تحققت بفضل العمليات التحويلية للمدخلات والتي تخرج في صورة برامج وخدمات له تأثير على مجتمع المنظمة الداخلي أو على المجتمع الخارجي الذي تقدمه في صورة رأس مال ثقافي. **المرتبة الثانية:** حجم رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية مؤشر وإقرار بشرعيتها وأهميتها. بتكرار مرجح (١٣٨) وبوزن مرجح (٢,٤٦) وبنسبة (٥,٩٢%). وهذا يدل على ما تتمتع به مؤسسات تكوين رأس المال الثقافي من سمعة وهي امتلاك مؤهلات علمية ومعرفية قادرة على المنافسة في سوق العمل ومواكبة مسيرة التقدم والرقي الإنساني والحضاري وهذا ما يتفق ونظرية الدراسة في تكامل النسق التربوي مع أنساق تنظيمات المجتمع الأخرى. **المرتبة الثالثة:** لرأس المال الثقافي دور في تحقيق التعاون والمشاركة الاجتماعية داخل المؤسسات التربوية بتكرار مرجح (١٣٠) وبوزن مرجح (٢,٣٢) وبنسبة (٥,٥٨%). ويتفق هذا مع دراسة (الموسومة، ٢٠٢٢) وما توصلت إليه نتائج الدراسة إن رأس المال الثقافي يسهم في تحسين الأداء الوظيفي والإداري في المؤسسات المحلية و التربوية وزيادة في القدرات العقلية للأفراد في المجتمع المحلي وهذا أيضًا يتفق مع نظرية الدراسة المنظمات وهو توازن الأنساق وتكاملها داخل التنظيم الاجتماعي هو نجاح لدور المؤسسات التربوية في تنمية رأس المال الثقافي ويسهل دور طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ونجاح التنمية المجتمعية. **تتبع النتائج** الإجمالية لواقع رأس المال الثقافي أنه ضرورة حتمية لتغيير المجتمع من حالة الجمود والفقر العلمي والاقتصادي إلى مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة ويأتي هذا بالاهتمام بمؤسسات إنتاج رأس المال الثقافي لأنها تخلق مجتمعات خالية من العنف وتعزز الانتماء للمجتمع والهوية الثقافية وتراث المجتمع وأن المؤسسات التربوية هي بحاجة إلى المزيد من التقييم والمراجعة والعمل على تعزيز جوانب القوة وتلافي مظاهر الضعف وتغييرها.

رابعًا: ما المعوقات التي تواجه رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك؟ جدول رقم (٣) (ن=٥٦)

٥	المعوقات المتعلقة بالمدارس	نعم	إلى حد	لا	تكرارات	الوزن المرصود	%	ترتيب
---	----------------------------	-----	--------	----	---------	---------------	---	-------



		ح	المرج حة		ما			
٩	٧,٨٦	٢,١٤	١٢٠	١٢	١٨	٢٤	١	ضعف تشجع إدارة المدرس وفريق العمل على الأنشطة اللاصفية الثقافية التي تنمي المعرفة والمهارة.
٦	٨,٦٥	٢,٣٥	١٣٢	٦	٣٣	٢٠	ب	نادرا ما تسهم المدرسة في تراكم رأس المال الثقافي بتواصل مع الاهالي ومواجهة الحرمان الثقافي.
٧	٨,٣٢	٢,٢٦	١٢٧	١١	١٩	٢٦	ج	تعمل المدارس على الحرص على إكمال المنهج الدراسي فقط دون الاهتمام للمعوقات الشخصية للطلاب.
٥	٨,٨٤	٢,٤١	١٣٥	٨	١٧	٣١	د	لا توفر المدارس الإمكانيات المادية لبرامج تنمية رأس المال الثقافي للذين يعانون العزلة الاجتماعية.
٨	٧,٩٩	٢,١٧	١٢٢	٦	٣٤	١٦	هـ	إدارات المدارس تغض النظر عن التحيزات الثقافية.
٣	٩,٣٠	٢,٥٣	١٤٢	٦	١٤	٣٦	و	تتأثر إدارات المدارس بتوجيهات وإملاءات حزبية أو دينية أو طائفية أو عنصرية معينة.
٢	٩,٤٣	٢,٥٧	١٤٤	٧	١٠	٣٩	ز	لا يوجد أخصائي اجتماعي ونفسي يساعد الطلاب الذين لديهم معوقات شخصية من الطلاب.
٤	٩,٠٤	٢,٤٦	١٣٨	٨	١٤	٣٤	ح	تهمش إدارات المدارس المدرسين الذين يملكون المؤهلات العلمية والمعرفية.
١٠	٧,٥٣	٢,٠٥	١١٥	١٧	١٩	٢٠	ط	تواجه المدرسة وفريق العمل ثقافة العنف الوارد من المجتمع المحيط.
١٢	٦,٦١	١,٨٠	١٠١	٢٥	١٧	١٤	ي	ضعف المهارات والقدرات التي يمتلكها التدريسيون.
١١	٦,٨٨	١,٨٧	١٠٥	٧	٣٩	١٠	ك	تركز إدارات المدارس على الطلاب الالتزام بالثقافة الأصيلة للمجتمع من ناحية المظهر الشخصي..
١	٩,٥٠	٢,٥٨	١٤٥	٤	١٥	٣٧	ل	ازدواجية بنائية المدرسة لا تتيح الفرصة للطلاب الدخول إلى الورش و المختبرات العلمية ودراسة الحاسوب.
	١٠٠		١٥٢٦	١١	٢٤٩	٣٠		المجموع
				٧		٧		

يشير جدول(٣)إجابات المبحوثين عن معوقات رأس المال الثقافي المتعلقة بالمؤسسات التربوية(المدارس والمساجد) كما مبين فيه أنه قد احتوى على(١٢) فقرة، فكانت الإجابات. المرتبة الأولى: ازدواجية بنائية المدرسة لا تتيح الفرصة للطلاب الدخول إلى المختبرات والورش العلمية ودراسة الحاسوب. بتكرار مرجح (١٤٥) ووزن مرجح(٢,٥٨) وبنسبة(٩,٥٠%) وهذا يتفق وأهداف الدراسة بتحديد المعوقات. ويتفق مع



مضمون نظرية المنظمات التي تتمثل في المدخلات والخدمات التي تقدمها المنظمة (المؤسسة التربوية) للمستفيدين في المساعدة أو خدمة تعليمية للطلاب وهي عمليات تحويلية. وهذا معوق في تكوين رأس المال الثقافي وهو ضيق الوقت لا يسمح بممارسة الأنشطة العلمية والثقافية. المرتبة الثانية: لا يوجد أخصائي اجتماعي ونفسي يساعد الطلاب الذين لديهم معوقات شخصية. بتكرار مرجح (١٤٤) وبوزن مرجح (٢,٥٧) وبنسبة (٩٤,٣%). وهذا أحد معوقات تكوين رأس المال الثقافي إذ إن دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس هو مواجهة المشكلات والمساعدة في إيجاد أنسب الحلول والوقاية منها قبل حدوثه أو يتفق هذا مع هدف الدراسة تحديد المعوقات ونظرية الدراسة في تكامل النسق الوظيفي التربوي مع أنساق أخرى تسهم في تكوين رأس المال الثقافي. المرتبة الثالثة: تتأثر إدارات المدارس بتوجيهات وإملاءات حزبية ودينية وطائفية أو عنصرية معينة. بتكرار مرجح (١٤٢) وبوزن مرجح (٢,٥٣) وبنسبة (٩٣,٠%). وهذا يتفق مع نظرية الدراسة المنظمات التي تفيد مهنة الخدمة الاجتماعية إذ إن استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد في النواحي الإيجابية والكشف عن السلبيات ومواجهتها بما يشكل توازن الأنساق وتكاملها داخل التنظيم الاجتماعي هو نجاح لدور المؤسسات التربوية في تنمية رأس المال الثقافي.

تعكس النتائج الإجمالية لمعوقات رأس المال الثقافي في المدارس التفاوت في درجات حدة المعوقات التي تواجه تكوين رأس المال الثقافي وكما مبين في الجدول تهمش إدارات المدارس المدرسين الذين يملكون المؤهلات العلمية والمعرفية ولا توفر المدارس الإمكانيات المادية لبرامج تنمية رأس المال الثقافي للذين يعانون العزلة الاجتماعية. تستدعي مراجعة السياسات التربوية والتعليمية وهي بحاجة إلى المزيد من التقييم والعمل على تعزيز جوانب القوة وتلافي مظاهر الضعف وتغييرها.

جدول رقم (٤) المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور (ن=٥٦)

ترتيب	%	الوزن المرجح	التكرارات المرجحة	لا	إلى حد ما	نعم	المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	٦
٥	٨,٦٨	٢,٣٣	١٣١	١٣	١١	٣٢	انخفاض المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور وانشغالهم أضعف تواصلهم مع أبنائهم دون الاكتراث لمستقبلهم.	١
٤	٨,٨٨	٢,٣٩	١٣٤	١٣	٨	٣٥	يسهم تدني المستوى الثقافي للأسرة في عدم اكتشاف ميول أبنائهم وقدرات المعرفية والفكرية والمهارية.	ب
٧	٨,٢٨	٢,٢٣	١٢٥	٦	٣١	١٩	غياب الدعم من المصادر الثلاثة (الآباء والأقران والمدرسة) يؤثر على مستوى الكفاءة المعرفية للطلاب	ج
٩	٧,٨٨	٢,١٢	١١٩	١٦	١٧	٢٣	يسهم التواصل بين الآباء والمؤسسات التربوية في إنتاج رأس المال الثقافي يحد من العزلة والتوتر للطلاب .	د
٢	٩,٤١	٢,٥٣	١٤٢	٦	١٤	٣٦	تكس أعداد كبيرة في قاعات الدروس تضعف اكتساب الفهم والمعرفة والقدرة على الإبداع والابتكار.	هـ
٨	٨,١٥	٢,١٩	١٢٣	١٣	١٩	٢٤	المساكن المزدحمة في المناطق العشوائية تؤدي للعزلة ولا تكثر لطموحات التغيير واكتساب المعارف.	و



٦	٨,٤١	٢,٢٦	١٢٧	١٠	٢١	٢٥	ز	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور يضعف التزام الطلبة بالقيم والتراث الثقافي للمجتمع.
١١	٧,١٥	١,٩٢	١٠٨	٢١	١٨	١٧	ح	بيئة المناطق العشوائية تشجع الآباء على اكتساب أبنائهم مهارات حرفية منذ الصغر بعيدة عن التعليم الأكاديمي.
١٠	٧,٢٢	١,٩٤	١٠٩	٢٢	١٥	١٩	ط	ضعف جودة التعليم بالاعتماد على الدراسة النظرية بدلا من العملية يضعف رأس المال الثقافي كممارسة.
١٢	٧,٠٢	١,٨٩	١٠٦	٢٤	١٤	١٨	ي	انعدام الثقة بالنفس للأسر تضعف المشاركة في الأنشطة الثقافية التي تطور رأس المال الثقافي.
١	٩,٥٤	٢,٥٧	١٤٤	٦	١٢	٣٨	ك	المستوى التعليمي والثقافي المتدني للمعلمين يؤثر على قدرات نقل المعرفة وتنمية رأس المال الثقافي لدى الطلاب
٣	٩,٣٤	٢,٥١	١٤١	٧	١٣	٣٦	ل	محدودية بناية المدرسة لا تتيح للطلاب وجود ساحة أو قاعات خاصة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية الرياضية والعلمية.
	١٠٠		١٥٠٩	١٥٧	١٩٣	٣٢٢		المجموع

يشير جدول (٤) إجابات المبحوثين عن معوقات رأس المال الثقافي المتعلقة بأولياء الأمور كما مبين فيه أنه قد احتوى على (١٢) فقرة، فكانت الإجابات: **المرتبة الأولى:** المستوى التعليمي والثقافي المتدني للمعلمين يؤثر على قدرات نقل المعرفة وتنمية رأس المال الثقافي لدى الطلاب بتكرار مرجح (١٤٤) وبوزن مرجح (٢,٥٧) وبنسبة (٩,٣٤%) وهذا يتفق مع مضمون نظرية المنظمات التي تتمثل في المدخلات والخدمات التي تقدمها المنظمة (المؤسسة التربوية) للطلاب سواء كانت برامج وطرق تدريس وتدريب وهي عمليات تحويلية وهذا معوق في تكوين رأس المال الثقافي. **المرتبة الثانية:** تكس أعداد كبيرة في قاعات الدروس تضعف اكتساب الفهم والمعرفة والقدرة على الإبداع والابتكار. بتكرار مرجح (١٤٢) وبوزن مرجح (٢,٥٣) وبنسبة (٩,٤١%). ويعد هذا أحد معوقات تكوين رأس المال الثقافي ويتفق مع نظرية الدراسة في استمرار النسق الوظيفي التربوي مع أنساق أخرى تسهم في تكوين رأس المال الثقافي. **المرتبة الثالثة:** محدودية بناية المدرسة لا تتيح للطلاب وجود ساحة أو قاعات خاصة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية. بتكرار مرجح (١٤١) وبوزن مرجح (٢,٥١) وبنسبة (٩,٣٤%). وهذا يتفق مع نظرية الدراسة المنظمات كأداة للتأثير في اكتساب الطلاب المهارات المعرفية والعلمية إذ يشكل هذا المعوق خلافاً في توازن الأنساق وتكاملها داخل التنظيم الاجتماعي وهو المؤسسات التربوية. **النتائج الإجمالية** لمعوقات رأس المال الثقافي في المدارس التفاوت في درجات حدة المعوقات التي تواجه تكوين رأس المال الثقافي منها تدني المستوى الثقافي للأسرة في عدم اكتشاف ميول أبنائهم وقدرات المعرفية والفكرية والمهارية وانخفاض المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور وانشغالهم أضعف تواصلهم مع أبنائهم دون الاكتراث لمستقبلهم.

جدول رقم (٥) المعوقات المتعلقة بالمجتمع. (ن=٥٦)

٧	المعوقات المتعلقة بالمجتمع	نعم	إلى حد	لا	التكرار تالمرجد	وزن مرج	%	ترتيب
---	----------------------------	-----	--------	----	--------------------	------------	---	-------



		ح	ة	ما			
٣	٩,٣٦	٢,٤ ٦	١٣٨	٧	١٦	٣٣	اختلاف الثقافات واللغات في مجتمع المدرسة تؤثر على اكتساب رأس المال الثقافي المعنوي.
١١	٧,١٢	١,٨ ٧	١٠٥	٢٢	١٩	١٥	التوجهات التربوية التقليدية تعيق أساليب التفكير النقدي والإبداع
١	١٠,٥ ٩	٢,٧ ٨	١٥٦	١٣	١٦	٣٧	ضعف الأمن والأمان والنزاعات الطائفية والعرقية وعسكرة المجتمع تعيق رأس المال الثقافي.
٤	٨,٦٩	٢,٣ ٥	١٣٢	١٤	٨	٣٤	العشوائيات تجسد مظاهر للنزوح والتهجير تعد من مغذيات الكراهية والبعد عن مظاهر الثقافة والتقدم العلمي.
٦	٨,٣٥	٢,١ ٩	١٢٣	١٣	١٩	٢٤	هل هناك غياب للوعي في المجتمع بأهمية وجود رأس مال ثقافي يعبر عن حضارة راقية.
١٠	٧,١٩	١,٨ ٩	١٠٦	١٧	٢٨	١١	هل خطاب المساجد يعد مركز إشعاع وتنوير وتأثير في توجهات المجتمع نحو الفكر البناء.
١٢	٦,٧٢	١,٧ ٦	٩٩	٢٦	١٧	١٣	تسهم قيادات المجتمع بالتواصل مع المؤسسات التربوية من أجل تنمية رأس المال الثقافي.
٨	٧,٦٧	٢,٠ ١	١١٣	١٦	٢٣	١٧	هل يوجد تنسيق وتواصل بين المؤسسات التربوية والشبكات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية بتحقيق مجتمع المعرفة.
٧	٨,٠٧	٢,١ ٢	١١٩	١٥	١٩	٢٢	ضعف التعاون بين المدارس و مؤسسات تنظيم المجتمع لتبني نظام الدوام الأحادي بدل البناية المزدوجة.
٥	٨,٥٥	٢,٢ ٥	١٢٦	١١	٢٠	٢٥	التغيرات العالمية والعولمة الثقافية أسهمت بتعدد الهويات الثقافية والتنوع والعزلة بين أفراد المجتمع في الواقع.
٩	٧,٥٣	١,٩ ٨	١١١	٢٠	١٧	١٩	تضع المؤسسات العامة في المجتمع عوائق أمام المؤسسة التربوية تؤدي بها إلى العزوف عن المشاركة الفاعلة وتبادل الخبرات والمعارف مع بقية المؤسسات
٢	٩,٨٤	٢,٥ ٨	١٤٥	٦	١١	٣٩	نظام خصخصة مؤسسات التربية ووجود الفساد أسهم بضعف مخرجات التعليم من ناحية الكفاءة العلمية والمعرفية.
	١٠٠		١٤٧٣	١٨	٢١٣	٢٨٩	المجموع

يشير جدول (٥) إجابات الباحثين عن معوقات رأس المال الثقافي المتعلقة بالمجتمع كما مبين فيه انه قد احتوى على (١٢) فقرات، فكانت الإجابات. المرتبة الأولى: ضعف الأمن والأمان والنزاعات الطائفية والعرقية وعسكرة المجتمع تعيق رأس المال الثقافي. بتكرار مرجح (١٥٦) وبوزن مرجح (٢,٧٨) وبنسبة (١٠,٥٩%) وهذا يتفق مع مضمون نظرية المنظمات ولكي تقوم المؤسسة التربوية بأدوارها في تقديم البرامج والخدمات

DOI: <https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670>



للطلاب بوجود استقرار انساق المجتمع والعمل بطريقة تكاملية مع الانساق الأخرى ومنها نسق الأمن والأمان كحاجة أساسية للمجتمع. **المرتبة الثانية:** نظام خصخصة مؤسسات التربية ووجود الفساد أسهم بضعف مخرجات التعليم من ناحية الكفاءة العلمية والمعرفية بتكرار مرجح (١٤٥) وبوزن مرجح (٢,٥٨) وبنسبة (٩,٨٤%). وبعد هذا أحد معوقات تكوين رأس المال الثقافي و يتفق هذا مع هدف الدراسة تحديد المعوقات ونظرية الدراسة في أداء النسق الوظيفي التربوي بالصورة الطبيعية بدون الفساد يسهم في تكوين رأس المال الثقافي. **المرتبة الثالثة:** اختلاف الثقافات واللغات في مجتمع المدرسة تؤثر على اكتساب رأس المال الثقافي المعنوي بتكرار مرجح (١٣٨) وبوزن مرجح (٢,٤٦) وبنسبة (٩,٣٦%). وهذا يتفق مع نظرية الدراسة المنظمات لأن طبيعة المؤسسات التربوية قائمة على التعاون والمشاركة والاندماج بهوية ثقافية تعبر عن المجتمع الأكبر وبالتالي اكتساب الطلاب المهارات المعرفية والعلمية التي تحتاج إلى التعاون والمشاركة في الأنشطة الثقافية بعيدا عن الهوية الثقافية الفرعية وتعدد الهويات الذي بضعف رأس المال الثقافي. **تعكس النتائج** الإجمالية لمعوقات رأس المال الثقافي في المدارس التفاوت في درجات حدة المعوقات التي تواجه تكوين رأس المال الثقافي منها العشوائيات تجسد مظاهرا للنزوح والتهجير وتعد من مغذيات الكراهية والبعد عن مظاهر الثقافة والتقدم العلمي إضافة إلى التغييرات العالمية والعولمة الثقافية أسهمت بتعدد الهويات الثقافية والتنوع والعزلة بين أفراد المجتمع. **رابعاً:** ما المقترحات للتغلب على معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك؟ **جدول رقم (٦) (ن=٥٦)**

٨	مقترحات التقلب على معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح ح	وزن مرجح ح	%	ترتيب ب
١	توفير الإمكانيات المادية والبشرية لبرامج التوعية بأهمية العلم والمعرفة والثقافة كرأس مال ثقافي للمجتمع والدولة.	٣٣	١٧	٦	١٣٩	٢,٤٨	٧,٨٤	٦
ب	توجهات السياسة التربوية يجب أن تكون نحو التجديد وتبني متطلبات الجودة الشاملة بما يعزز رأس المال الثقافي.	٢٦	١٤	١٢	١١٨	٢,١٠	٦,٦٥	١٣
ج	فرض الاستقرار والأمن والأمان وتحسين الخدمات ونشر الثقافة المدنية بعيدا عن عسكرة المجتمع.	٣٥	١٢	٩	١٣٨	٢,٤٦	٧,٧٨	٧
د	تبني معالجات لمناطق العشوائيات لتكون مناطق سكن نظامية قابلة لبناء مؤسسات خدمية متكاملة.	٢٧	١٩	١٠	١٢٩	٢,٣٠	٧,٢٧	١١
هـ	توحيد الخطاب والتركيز على مفاهيم التقدم والرقي الحضاري في المدارس والمساجد.	٢٨	٢١	٧	١٣٣	٢,٣٧	٧,٥٠	٩
و	التوجه نحو جعل جميع المدارس الابتدائية والثانوية العمل بنظام الدوام الموحد الصباحي فقط.	٤١	٩	٦	١٤٧	٢,٦٢	٨,٢٩	١
ز	التركيز على الأنشطة اللاصفية الاجتماعية والعلمية والثقافية من خلال وجود القاعات والمختبرات المجهزة.	٣٢	٢١	٣	١٤١	٢,٥١	٧,٩٥	٥
ح	التواصل بين قيادات المجتمع والمؤسسات التربوية وتذليل الصعوبات من أجل أن تكون مركز إشعاع وتنوير للمجتمع.	٢٢	٢٦	٨	١٢٦	٢,٢٥	٧,١١	١٢



٨	٧,٦ ١	٢,٤ ١	١٣٥	٦	٢١	٢٩	تركز إدارات المؤسسات التربوية على الاعتراز بالهوية الوطنية والتمسك بثقافة المجتمع الأصلية.	ط
١٠	٧,٣ ٩	٢,٣ ٣	١٣١	٧	٢٣	٢٦	تعاون مؤسسات المجتمع القطاع العام والخاص مع المؤسسات التربوية والمشاركة وتبادل الخبرات والمعارف.	ي
٢	٨,٢ ٣	٢,٦ ٠	١٤٦	٧	٨	٤١	تولي قيادة المؤسسات التربوية الذين لديهم مؤهلات علمية وقدرات معرفية لأنهم يمثلون رأس المال الثقافي.	ك
٤	٨,١ ٢	٢,٥ ٨	١٤٤	٧	١٠	٣٩	تقييم نظام خصخصة مؤسسات التربية ومحاربة الفساد لتكون مخرجات التعليم تتسم بالكفاءة العلمية والمعرفية.	ل
٣	٨,١ ٨	٢,٥ ٨	١٤٥	٥	١٣	٣٨	تعيين أخصائي اجتماعي ونفسي في جميع المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة وتمكينهم نحو الإنجاز العلمي والمعرفي.	م
	١٠٠		١٧٧٢	٩٣	٢١٤	٤١٧	المجموع	

يشير جدول (٦) إجابات المبحوثين عن مقترحات التغلب على معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك كما مبين فيه انه قد أحتوى على (١٣) فقرات، فكانت الإجابات المرتبة الأولى: التوجه نحو جعل جميع المدارس الابتدائية والثانوية العمل بنظام الدوام الموحد الفترة الصباحية فقط. بتكرار مرجح (١٤٧) وبوزن مرجح (٢,٦٢) وبنسبة (٨,٢٩%) المرتبة الثانية: تولي قيادة المؤسسات التربوية الذين لديهم مؤهلات علمية وقدرات معرفية لأنهم يمثلون رأس المال الثقافي. بتكرار مرجح (١٤٦) وبوزن مرجح (٢,٦٠) وبنسبة (٨,٢٣%). المرتبة الثالثة: تعيين أخصائي اجتماعي ونفسي في جميع المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة وتمكينهم نحو الإنجاز العلمي والمعرفي. بتكرار مرجح (١٤٥) وبوزن مرجح (٢,٥٨) وبنسبة (٨,١٨%). تعكس النتائج الإجمالية لمقترحات التغلب على معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك التفاوت في درجات حدة المقترحات من حيث الأهمية التي تواجه معوقات تكوين رأس المال الثقافي منها تقييم نظام خصخصة مؤسسات التربية ومحاربة الفساد لتكون مخرجات التعليم تتسم بالكفاءة العلمية والمعرفية. التركيز على الأنشطة اللاصفية الاجتماعية والعلمية والثقافية من خلال وجود القاعات والمختبرات المجهزة.

أ- النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة (المتغيرات الكمية):

أكبر نسبة من التدريسيين من الذكور بنسبة (٥٧,٧٨%)، بينما نسبة الإناث (٢١,٤٢%). المتوسط الحسابي الذكور (٠,٧٨)، يليها الإناث بنسبة (٠,٢١%). المتوسط الحسابي لسن عينة الدراسة (٣٦) سنة. أكبر نسبة من التدريسيين حاصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة (٧٢,٢٢%) والماجستير (٢٧,٧٧%)، أكبر نسبة من التدريسيين يحملون لقباً علمياً مدرس بنسبة (٤١,٦٦%)، أستاذ مساعد (٣٠,٥٥%). المتوسط الحسابي للخبرة في التدريس (١٧) سنة. التخصصات الإنسانية (٢٣) والعلمية (١٠) وتخصصات إدارية وتقنية (٦) و تخصصات نفسية وتربوية (٣) والإعدادية (١٤). جاءت نسبة المؤهلات العلمية لعينة الدراسة حملت شهادة البكالوريوس عددهم (٣٠) بنسبة (٥٣,٥%) ووسط حسابي (٠,٥٣)، يليها شهادة الإعدادية (١٤) وبنسبة (٢٥%) بوسط حسابي (٠,٢٥)، وشهادة دبلوم (معهد إداري وتقني) عدد (٦) بنسبة (١٠,٧١%) بوسط حسابي



- (٠,١٠)، وشهادة ماستر عدد (٥) بنسبة (٨,٩٢%) وسط حسابي (٠,٠٨)، ودكتوراه عدد (١) بنسبة (١,٧٨%) بوسط حسابي (٠,٠١) وانحراف معياري للجميع (٠,١٢)
- ب- النتائج الخاصة بإجابات المبحوثين حول واقع رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية.**
المرتبة الأولى: يساعد الاستثمار في رأس المال الثقافي على تحقيق الإنجاز الأكاديمي في المؤسسات التربوية بتكرار مرجح (١٤٩) وبوزن مرجح (٢,٦٦) وبنسبة (٦,٣٩%). المرتبة الثانية: حجم رأس المال الثقافي في المؤسسات التربوية مؤثر وإقرار بشرعيتها وأهميتها. بتكرار مرجح (١٣٨) وبوزن مرجح (٢,٤٦) وبنسبة (٥,٩٢%). المرتبة الثالثة: لرأس المال الثقافي دور في تحقيق التعاون والمشاركة الاجتماعية داخل المؤسسات التربوية بتكرار مرجح (١٣٠) وبوزن مرجح (٢,٣٢) وبنسبة (٥,٥٨%).
- ج- النتائج الخاصة بالمعوقات التي تواجه رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك.**
المرتبة الأولى: ازدواجية بنائية المدرسة لا تتيح الفرصة للطلاب الدخول إلى المختبرات والورش العلمية ودراسة الحاسوب. بتكرار مرجح (١٤٥) وبوزن مرجح (٢,٥٨) وبنسبة (٩,٥٠%). المرتبة الثانية: لا يوجد أخصائي اجتماعي ونفسي يساعد الطلاب الذين لديهم معوقات شخصية. بتكرار مرجح (١٤٤) وبوزن مرجح (٢,٥٧) وبنسبة (٩,٤٣%). المرتبة الثالثة: تتأثر إدارات المدارس بتوجيهات وإملاءات حزبية ودينية وطائفية أو عنصرية معينة. بتكرار مرجح (١٤٢) وبوزن مرجح (٢,٥٣) وبنسبة (٩,٣٠%).
- د- النتائج الخاصة بالمعوقات المتعلقة بأولياء.**
المرتبة الأولى: المستوى التعليمي والثقافي المتدني للمعلمين يؤثر على قدرات نقل المعرفة وتنمية رأس المال الثقافي لدى الطلاب بتكرار مرجح (١٤٤) وبوزن مرجح (٢,٥٧) وبنسبة (٩,٣٤%). المرتبة الثانية: تكس أعداد كبيرة في قاعات الدروس تضعف اكتساب الفهم والمعرفة والقدرة على الإبداع والابتكار. بتكرار مرجح (١٤٢) وبوزن مرجح (٢,٥٣) وبنسبة (٩,٤١%). المرتبة الثالثة: محدودية بنائية المدرسة لا تتيح للطلاب وجود ساحة أو قاعات خاصة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية. بتكرار مرجح (١٤١) وبوزن مرجح (٢,٥١) وبنسبة (٩,٣٤%).
- ه- النتائج الخاصة بالمعوقات المتعلقة بالمجتمع.**
المرتبة الأولى: ضعف الأمن والأمان والنزاعات الطائفية والعرقية وعسكرة المجتمع تعيق رأس المال الثقافي. بتكرار مرجح (١٥٦) وبوزن مرجح (٢,٧٨) وبنسبة (١٠,٥٩%). المرتبة الثانية: نظام خصخصة مؤسسات التربية ووجود الفساد أسهم بضعف مخرجات التعليم من ناحية الكفاءة العلمية والمعرفية بتكرار مرجح (١٤٥) وبوزن مرجح (٢,٥٨) وبنسبة (٩,٨٤%). المرتبة الثالثة: اختلاف الثقافات واللغات في مجتمع المدرسة تؤثر على اكتساب رأس المال الثقافي المعنوي. بتكرار مرجح (١٣٨) وبوزن مرجح (٢,٤٦) وبنسبة (٩,٣٦%).
- و- النتائج الخاصة بمقترحات التغلب على معوقات رأس المال الثقافي في المؤسسة التربوية لمناطق العشوائيات في ضواحي مدينة كركوك**
- المرتبة الأولى: التوجه نحو جعل جميع المدارس الابتدائية والثانوية العمل بنظام الدوام الموحد الفترة الصباحية فقط. بتكرار مرجح (١٤٧) وبوزن مرجح (٢,٦٢) وبنسبة (٨,٢٩%).
 - المرتبة الثانية: تولي قيادة المؤسسات التربوية الذين لديهم مؤهلات علمية وقدرات معرفية لأنهم يمثلون رأس المال الثقافي. بتكرار مرجح (١٤٦) وبوزن مرجح (٢,٦٠) وبنسبة (٨,٢٣%).
 - المرتبة الثالثة: تعيين أخصائي اجتماعي ونفسي في جميع المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة وتمكينهم نحو الإنجاز العلمي والمعرفي. بتكرار مرجح (١٤٥) وبوزن مرجح (٢,٥٨) وبنسبة (٨,١٨%).
 - المرتبة الرابعة: تقييم نظام خصخصة مؤسسات التربية ومحاربة الفساد لتكون مخرجات التعليم تتسم بالكفاءة العلمية والمعرفية بتكرار مرجح (١٤٤) وبوزن مرجح (٢,٥٨) وبنسبة (٨,١٢%).



٥. المرتبة الخامسة: التركيز على الأنشطة اللاصفية الاجتماعية والعلمية والثقافية من خلال وجود القاعات والمختبرات المجهزة بتكرار مرجح (١٤١) وبوزن مرجح (٢,٥١) وبنسبة (٧,٩٥%).
٦. المرتبة السادسة: توفير الإمكانيات المادية والبشرية لبرامج التوعية بأهمية العلم والمعرفة والثقافة كرأس مال ثقافي للمجتمع والدولة بتكرار مرجح (١٣٩) وبوزن مرجح (٢,٤٨) وبنسبة (٧,٨٤%).
٧. المرتبة السابعة: توجهات السياسة التربوية يجب أن تكون نحو التجديد وتبني متطلبات الجودة الشاملة بما يعزز رأس المال الثقافي بتكرار مرجح (١٣٨) وبوزن مرجح (٢,٤٦) وبنسبة (٧,٧٨%).
- توصيات الدراسة:**

١. الأخذ بما توصلت إليه الدراسة من مقترحات عامة حول ما تحتاجه المؤسسات التربوية.
٢. ترسيخ قيم رأس المال الثقافي المادية وغير المادية كثقافة وتراث حضاري في المؤسسات التربوية.
٣. تبني دراسات وبحوث مستقبلية حول رأس المال الثقافي في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والقانونية.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

- Advanced learner's dictionary of current English*, .(٢٠١٥) .A.S Hornby Oxford
.oxford, oxford university press, Ninth edition
- Dictionary of social work, school of social work, university* .(٢٠١٢) .Cindy Garthwait
.of Montana, Missoula
- Convergence Culture. Wher Old and New Media Collde*.New York .(٢٠٠٦) .H Jenkins
.University Press
- capitaltheory of school effectiveness and improvement* (.٢٠٠١) .Hargreaves D. H.A
.1 British educational research journal



Hornby. (٢٠١٥).

Jack Gordon. (٢٠٠٠). *Community Social Work*, In Martin Davies Editor, The Blackwell. ,Encyclopadia Of Social Work, USA, BlackWell Publishers, Ltd

pau Henderson. (١٩٨٦). *community work*. In, martin davies Editor, the Blac kwell ,.Encyclopaedia or social work, USA Blac kwell publishers, Ltd

samovar ,porterRE, and Damiele R L.A. (٢٠١٨). *Intercultural communication*, A .redoer Cengage Learning

Shorin shamoun. (٢٠٢٢). *stgged cultural capital and its repercussins on local organization-an analytical study*, Journal of ,sociosciences, No.21, Volume11, Mohei Universsity, Japan

Thompson E. P..Time. (١٩٦٧). *WORK-Discipline, and Industrial Capitalism. Past and Present*, 381

أبو منصور الأزهرى. (٢٠٠١). تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، ط١، ج٢، بيروت.

أحمد زايد. (٢٠١٣). التعليم والحراك الاجتماعي في مصر، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد ١٣٦، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة.

أحمد صلاح. (٢٠١٤). المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين في محافظة غزة، مجلة جامعة النجاح، المجلد، ١٠، العدد، ٢٨.

أسماء الدوري. (٢٠١٨). أثر رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأولويات التنافسية، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.

السيد ياسين. (١٩٩٢). الثورة المعرفية المعاصرة من الحداثة إلى ما بعد الحداثة، مجلة آداب ونقد، العدد ٨٥، القاهرة.

براق زكريا. (٢٠١١). ماكس فيبر و اخلاق العمل والرأسمالية، مجلة التفاهم، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العدد، ٣٤، مج٩، سلطنة عمان.

بيير بورديو. (١٩٩٦). أسباب عملية إعادة النظر بالفلسفة، ترجمة أنور مغيث، ط١، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا.

جمال الدين بن منظور. (١٩٥٥). لسان العرب، ج١٠، ط١، دار صادر، بيروت.

جمال حبيب. (٣٠١٣). منهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

جوردن مارشال. (٢٠٠٠). موسوعة علم الاجتماع، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ٢٠٠٠.

جيل فيريول. (٢٠١١). معجم مصطلحات علم الاجتماع، ترجمة، أنسام الأسعد، مكتبة الهلال، بيروت.



- حامد الراشدي. (٢٠١٧). إدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع، ط١، مكة المكرمة.
- حبيب، جمال ، حنا ، مريم. (٢٠١٦). نظريات ونماذج التدخل المهني، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- حسين ، عبد، أحمد الجنابي. (٢٠١٠). أثر بيئة الثقافة الاجتماعية على جودة التدريس الجامعي، دراسة تحليلية لعينة من التدريسين، جامعة القادسية ، مج ٣٨، ع ١٠٢ .
- خالد أبوالدوح. (٢٠١٩). رأس المال الثقافي مقارنة سوسيولوجية، مجلة التفاهم، تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العمانية، ع ٦٣، مج ١٧، سلطنة عمان.
- خالد ابودوح. (٢٠١٩). رأس المال الثقافي مقارنة سوسيولوجية، مجلة وجهات نظر، القاهرة.
- داليا عبدالفتاح. (٢٠٢٤). رأس المال الثقافي ودوره في تعزيز التنظيم الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة الموصل.
- رشاد عبداللطيف. (٢٠٠٣). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل متكامل، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- سكوت ،جون، مارشال ، جوردن. (٢٠١١). موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
- سكوت مارشال. (٢٠١١). موسوعة علم الاجتماع، ترجمة الجوهري، المركز القومي للترجمة، ط٢، المجلد الثاني، القاهرة.
- شورين شمون الموسومة. (٢٠٢٢).
- صفاء شريم. (٢٠١٦). تعريف المؤسسة التربوية: <https://mawdoo3.com.8/25/2025.11:47Am>.
- صوفي.حبيب. (١٩٩٢). المدخل الثقافي في إعداد الملاكات الفنية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الفنية، الفن وثقافة المواطن، مج ٣، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد السلام عبداللطيف. (٢٠١٥). مفتاح الثورة الصناعية في أوروبا، نتائجها وآثارها، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مج ١، العدد٧، القاهرة.
- عبد العزيز الدخيل. (٢٠١٢). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، ط٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، الرياض.
- عبدالله الذيفاني. (٢٠٠٤). الثقافة والثقافة العربية، المفهوم والخصوصية، من منظور تربوي، مجلة بحوث ودراسات تربوية، ع ١، الكويت.
- فهيمي منقريوس. (٢٠٠٤). النماذج والنظريات العلمية في خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- كريمة حنطابلي. (٢٠٢١). رأس المال الثقافي للأسرة ومظاهر اغتراب التلاميذ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مج ٧، العدد٣١، جامعة الأغواط، الجزائر. .



- ماهر علي. (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
- محمد علي. (٢٠٠٧). دور المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بالمشكلة السكانية لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الأزهر.
- مريم الخالدي. (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٠.
- مقاتل، ليلي، حسني هدية. (٢٠٢١). علاقة رأس المال الثقافي للأسرة بالتفوق الدراسي، مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد الخضر، بسكرة ع ٢، الجزائر.
- منير البعلبكي. (٢٠٠٣). قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت.
- ناهدة عبدالكريم. (١٩٨١). مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، دار المعارف، بغداد.

Sources:

1. Habib, Jamal (3013), *The Methodology of Scientific Research in Social Work and Human Sciences*, 1st ed., Modern University Office, Alexandria.
2. IbnManzur, Jamal al-Din (1955), *Lisan al-Arab*, vol. 10, 1st ed., Dar Sader, Beirut.
3. Oxford, A.S Hornby,(2015)*Advanced learner's dictionary of current English*, oxford, oxford university press, Ninth edition.
4. Salah, Ahmed(2014),*Obstacles Facing Civil Society Organizations in Promoting a Culture of Human Rights from the Perspective of Managers in the Gaza Governorate*, An-Najah University Journal, Vol. 10, No. 28, p. 2346.
5. Baalbaki, Munir (2003), *Al-Mawrid Dictionary*, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut.
6. Al-Douri, Asma (2018), *The Impact of Social Capital on Achieving Competitive Priorities*, 1st ed., Amjad Publishing and Distribution House, Amman.
7. Al-Dhaifani, Abdullah (2004), Culture and Arab Culture: Concept and Specificity, from an Educational Perspective, Journal of Educational Research and Studies, No. 1, Kuwait, p5.
8. Al-Azhari, Abu Mansour (2001), *Refining Language*, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1st ed., Vol. 2, Beirut.
9. Al-Dakhil, Abdul Aziz (2012), *Dictionary of Social Work and Social Science Terms*, 3rd ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Riyadh.
10. Karima, Hantabli (2021), *Cultural Capital of the Family and Manifestations of Student Alienation*, Journal of Social Sciences, Vol. 7, No. 31, University of Laghouat, Algeria.
11. Abu Douh, Khaled (2019), *Cultural Capital: A Sociological Approach*, Viewpoints Journal, Cairo.



12. Marshall, Scott (2011), *Encyclopedia of Sociology*, translated by Al-Jawhari, National Center for Translation, 2nd ed., Vol. 2, Cairo.
13. Ferriol, Gilles (2011), *Dictionary of Sociological Terms*, translated by Ansam Al-Asaad, Al-Hilal Library, Beirut.
14. Shreim, Safaa (2016) *Definition of an Educational Institution*: <https://mawdoo3.com>. 8/25/2025 11:47 AM.
15. Garthwait, Cindy,(2012) , *Dictionary of social work, school of social work, university of Montana, Missoula,*.
16. Henderson, paul,(1986) , *community work. In, martindavies Editor, the Blackwell Encyclopaedia or social work, USA Blackwell publishers, Ltd.*
17. Gordon, Jack,(2000) *Community Social Work, In Martin Davies Editor, The Blackwell Encyclopaedia Of Social Work, USA, Black Well Publishers, Ltd.,*
18. Abdel Fattah, Dalia (2024), *Cultural Capital and its Role in Promoting Social Organization, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Arts, Department of Sociology, University of Mosul.*
19. Ali, Muhammad (2007), *The Role of the Social Organizer in Developing Awareness of the Population Problem among University Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Department of Social Work, Al-Azhar University.*
20. Munqar Youssef, Fahmy (2004), *Scientific Models and Theories in Community Work, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo.*
21. shamoun ,Shorin,(2022) , *stgged cultural capital and its repercussins on local organization-an analytical study, Journal of sociasciences, No.21, Volume 11, Mohei Universsity, Japan,.*
22. Abdel Latif, Rashad (2003), *Models and Skills of Community Organization in Social Work: An Integrated Approach, Modern University Office, Alexandria.*
23. Habib, Gamal, Hanna, Maryam (2016), *Theories and Models of Professional Intervention, Modern University Office, Alexandria.*
24. Ali, Maher (2009), *Modern Trends in Social Care and Service, Cairo, Nour Al-Iman Printing.*
25. Zakaria, Baraq (2011), *Max Weber, Work Ethics, and Capitalism, Al-Tafahum Journal, Ministry of Endowments and Religious Affairs, Issue 34, Vol. 9, Sultanate of Oman, p. 239.*
26. E. P..Time, Thompson,(1967) , *WORK-Discipline, and Industrial Capitalism. Past and Present, 381.*





27. Abdel Latif, Abdel Salam (2015), *The Key to the Industrial Revolution in Europe: Its Results and Effects*, Arab Journal of Social Sciences, Vol. 1, No. 7, Cairo, p. 328.
28. Yassin, El-Sayed (1992), *The Contemporary Knowledge Revolution: From Modernity to Postmodernity*, Journal of Arts and Criticism, No. 85, Cairo, p. 53.
29. Jenkins, H(2006). *Convergence Culture. Wher Old and New Media Collde*. New York University Press,.
30. Abu Al-Duh Khalid (2019), *Cultural Capital: A Sociological Approach*, Al-Tafahum Magazine, published by the Omani Ministry of Endowments and Religious Affairs, No. 63, Vol. 17, Sultanate of Oman, pp. 321-336.
31. L.A, samovar ,porterRE, and Damiel E.R, (2018) *Intercultural communication, A redoer Cengage Learning*.
32. Zayed, Ahmed (2013), *Education and Social Mobility in Egypt*, Arab Journal of Sociology, Issue 136, Center for Social Research and Studies, Cairo University, p. 12.
33. Al-Khalidi, Maryam (2016), *Modern Trends in Customs and Traditions as Social Phenomena in Jordanian Society*, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 170, p. 480.
34. Scott, John, and Marshall, Jordan (2011), *Encyclopedia of Sociology, translated by Muhammad Al-Jawhari*, National Center for Translation, Cairo.
35. Habib, Sufi (1992), *The Cultural Approach in Preparing Artistic Cadres*, Fourth Scientific Conference of the Faculty of Art Education, Art and Citizen Culture, Vol. 3, Helwan University, Cairo, p. 630.
36. D. H.A, Hargreaves, (20001) *capital theory of school effectiveness and improvement I British educational research journal, 274, , p487, 503.*
37. Muqatil, Laila, and Husni Hadiya (2021), *The relationship of the family's cultural capital to academic excellence*, Dafatir al-Mukhbar Journal, University of Muhammad al-Khadir, Biskra, No. 2, Algeria, p. 24.
38. Pierre, Bourdieu, (1986) *The Forms of Capital, john G. Richardson, Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*, New York, Greenwood Press, 1986.
39. Al-Janabi, Hussein, and Abd, Ahmed (2010). *The Impact of the Socio-Cultural Environment on the Quality of University Teaching: An Analytical Study of a Sample of Faculty Members*. Al-Qadisiyah University, Vol. 38, No. 102, p. 82.





- 40.. Bourdieu, Pierre (1996). *The Reasons for the Process of Reconsidering Philosophy*. Translated by Anwar Mughith. 1st ed. Al-Jamahiriyah Publishing, Distribution, and Advertising House, Libya.
41. Al-Rashidi, Hamed (2017). *Managing Intellectual Capital in Educational Institutions*. Tayba Al-Khadra Publishing and Distribution House. 1st ed., Mecca.
42. Abdul Karim, Naheda (1981). *Introduction to Social Research Design*. Dar Al-Maaref, Baghdad.
43. Marshall, Gordon (2000). *Encyclopedia of Sociology*. Supreme Council of Culture, Egypt, 2000.

